

**مركزية الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية
دراسة جغرافية**

د. محمد رشاد الدسوقي
مدرس الجغرافيا الاقتصادية – كلية الآداب
جامعة قناة السويس

مقدمة :

شهدت الخدمة التعليمية الجامعية طفرة واسعة النطاق بمدينة الإسماعيلية، لاسيما في العقود الثلاثة الأخير، حيث شهدت هذه الفترة إنشاء جامعة قناة السويس بمدينة الإسماعيلية في عام ١٩٧٦، ومنذ هذا التاريخ أصبحت مدينة الإسماعيلية إحدى قواعد الخدمة التعليمية الجامعية في إقليم قناة السويس، وسيناء، و كانت الجامعة تتكون من أربعة فروع رئيسية (الإسماعيلية - العريش - السويس - بورسعيد) تتبع رئاسة الجامعة في مدينة الإسماعيلية، ويرجع تركيز هذه الخدمة بمدينة الإسماعيلية إلى مركزيتها الجغرافية، وسهولة الوصول إليها من مختلف أنحاء إقليم قناة السويس، وسيناء المتسع جغرافيا، ولذا تعد مدينة الإسماعيلية من أبرز مدن هذا الإقليم في تقديم الخدمة التعليمية الجامعية لسكانها بصفة خاصة، وسكان الإقليم عامة، ولذا وقع اختيار الباحث على موضوع الدراسة بهدف تناول الأبعاد الآتية :-

أولاً: المتوسط الجغرافي لمدينة الإسماعيلية بإقليم قناة السويس.

ثانياً: تباين توزيع المؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية .

ثالثاً: تزايد أعداد الطلاب بجامعة الإسماعيلية .

رابعاً: تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسماعيلية.

خامساً: مجال نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية .

سادساً: حركة الطلاب اليومية وتباينها المكاني والزمني لمقر جامعة الإسماعيلية.

مناهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الموضوعي الإقليمي، وهو مزيج من المنهجين الموضوعي والإقليمي ويركز على دراسة موضوع معين في إقليم معين (المركزية الجغرافية والخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية) دراسة جغرافية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الأصولي في تحليل وتفسير الظاهرة محل الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها، واستندت إلى لبعض المعدلات من خلال المعادلات الرياضية مثل : متوسط التباعد، ومؤشر التباعد، ومتوسطات المسافة، والزمن، والتكلفة المالية، لتحديد إمكانية الوصول إلى مدينة الإسماعيلية، ومتوسط نصيب أعضاء هيئة التدريس من الطلاب، ومتوسط الهيئة المعاونة من الطلاب وغيرها .

أساليب الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكارتوجرافي في معالجة البيانات الواردة في متن البحث، وأسلوب نظم المعلومات الجغرافية G.I.S في إعداد الخرائط اللازمة لموضوع الدراسة، وقد بلغ عدد الأشكال والخرائط في متن البحث ٨ شكلاً، ٧ جداول، ٦ ملاحق. واتبع الباحث أسلوب الدراسة الميدانية في تحديد التوزيع الجغرافي للمؤسسات الجامعية بالمدينة، وقام الباحث بعمل مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين عن العمل الجامعي بمدينة الإسماعيلية، كما قام الباحث بإجراء استبيان لقياس مجال نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بالمدينة، والوقوف على بعض خصائص حركة الطلاب الوافدين لمقر الجامعة بالمدينة، وذلك من خلال توزيع ٨٦١ استمارة استبيان، بنسبة ٥% من مجمل الطلاب بالجامعة في عام ٢٠١٢، وتم توزيعها بواسطة ٣٠ طالبا من طلاب الفرقة الثالثة، والرابعة بقسم الجغرافيا بكلية الآداب، حيث تم تقسيمهم إلى ١٠ مجموعات تحت إشراف الباحث وبعض السادة الزملاء بالقسم.

واعتمدت الدراسة على العديد من المصادر المنشورة، وغير المنشورة وأهمها،

التقارير والدراسات التي تصدرها جامعة قناة السويس بالإسماعيلية، وذلك من خلال إدارة الإحصاء ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالجامعة، ومؤسسات الخدمة التعليمية بالمدينة مثل الكليات والمعاهد بالإضافة إلي خرائط مدينة الإسماعيلية مقياس ١ : ١٥٠٠٠، وخرائط مدينة الإسماعيلية ببرنامج جوجل إرث على شبكة المعلومات الدولية، وخرائط محافظة الإسماعيلية، وخرائط محافظات الوجه البحري، وخريطة العالم السياسية وغيرها .

أولاً : المتوسط الجغرافي لمدينة الإسماعيلية بإقليم قناة السويس :

تعكس الأهمية الجغرافية لموقع المدينة أهمية المدينة في إقليمها، كما أنها تدل على أن المدينة اختارت من الموقع أحسن مواضعه (1) ولإظهار هذه المركزية من عدمها سوف نتناول الدراسة الأبعاد التالية :-

أ - سهولة الوصول بين مدينة الإسماعيلية وبقيّة مدن محافظة الإسماعيلية :

يفيد إمكانية الوصول في تحديد متوسط المسافة الفاصلة بين الحالات العمرانية داخل حدود الوحدة المكانية، والتخطيط لتنمية إمكانية الوصول Accessibility داخل المناطق الحضرية يعتبر هدفاً مهماً تصبو إليه الدراسات الحضرية عامة من أجل راحة المجتمع وتقدمه، وذلك بتقليل زمن الرحلة وتكلفتها وتحقيق أقصى عوائد ممكنة بتكبير الوفورات الناجمة عن تخطيط الرحلات اليومية والأسبوعية والموسمية من أجل العمل والتسويق والترفيه (2).

استخدم الجغرافيون الحضريون الاصطلاح والمفهوم في تفسير النمو

(1) عبد الفتاح إمام حزين ، تحليل النمو العمراني ومعطيات البيئة لمدينة عربية ، نموذج مدينة الزقازيق ،

سلسلة الدراسات الخاصة - رقم ٣٥ ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص٢٣ .

(2) فتحي محمد مصيلحي، تخطيط المدينة العربية بين الإطار النظري والواقع والمستقبل، مطبعة روى، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص٤٤٩.

الحضري، فيما يتصل بالموقع والتسهيلات والوظائف، وتحليل توطن استخدامات الأراضي (١)، ويعرف بأنه مقياس يحدد حرية حركة الأشخاص في الانخراط بالأنشطة المتاحة في بيئة الأمكنة (٢). وقد حدد "Moseley" أن الفكرة الأساسية للوصول تقوم على ثلاثة مكونات هي: السكان في مناطق إقامتهم (مناطق نشوء الحركة)، والأنشطة أو الخدمات المطلوبة منهم (مقاصدها)، والنقل والاتصالات التي تربط كليهما (٣).

جدول رقم (١) المصفوفة الكيلومترية للمسافات على الطرق بين مدينة الإسماعيلية وبقية مدن محافظة الإسماعيلية المسافة / كم

الرتبة	المسافة متوسط	المجموع	التل الكبير	القصاصين	ابوصوير	فايد	القطرة شرق	القطرة غرب	الإسماعيلية	
١	٣٦	٢١٤	٤٢	٣٠	٢٠	٣٩	٤٣	٤٠	٠	الإسماعيلية
٥	٥٦	٣٣٤	٨٢	٧٠	٦٠	٧٩	٣	٠	٤٠	القطرة
٦	٥٨	٣٤٩	٨٥	٧٣	٦٣	٨٢	٠	٣	٤٣	القطرة
٧	٦٨	٤٠٩	٨١	٦٩	٥٩	٠	٨٢	٧٩	٣٩	فايد
٢	٣٩	٢٣٤	٢٢	١٠	٠	٥٩	٦٣	٦٠	٢٠	ابوصوير
٣	٤٤	٢٦٤	١٢	٠	١٠	٦٩	٧٣	٧٠	٣٠	القصاصين
٤	٥٢	٣١٤	٠	١٢	١٢	٨١	٨٥	٨٢	٤٢	التل الكبير
	٣٥٣	٢١١٨	٣٢٤	٢٦٤	٢٢٤	٤٠٩	٣٤٩	٣٣٤	٢١٤	المجموع

المصدر: من الدراسة الميدانية باستخدام عداد سيارتي الخاصة

- (1) Ingram, D.R., the Concept of Accessibility: a Search for an Operational form. Regional Studies, 1971, p 101.
(2) Miller, H.J., Measuring Space-Time Accessibility Benefits Within Transportation Networks: Basic Theory and Computational Procedures. Geographical Analysis, N.31, 1999, p187.
(3) Moseley, M.J., Accessibility: The Rural Challenge, Methuen, London, 1979, p101.

جدول رقم (٢) المصفوفة الزمنية للمسافات على الطرق بين مدينة الإسماعيلية
وبقية مدن محافظة الإسماعيلية الزمن /دقيقة

الرتبة	متوسط المسا	المجموع	التل الكبير	القصاصين	ابوصوير	فايد	القطرة شرق	القطرة غرب	الإسماعيلية	
١	٤٠	٢٣٧	٤٥	٣٠	٢٥	٤٥	٥٠	٤٢	٠	الإسماعيلية
٥	٦٠	٣٦٢	٨٧	٧٢	٦٧	٨٧	٧	٠	٤٢	القطرة غرب
٦	٦٧	٤٠٢	٩٥	٨٠	٧٥	٩٥	٠	٧	٥٠	القطرة شرق
٧	٧٧	٤٦٢	٩٠	٧٥	٧٠	٠	٩٥	٨٧	٤٥	فايد
٢	٤٤	٢٦٢	٢٠	٥	٠	٧٠	٧٥	٦٧	٢٥	ابوصوير
٣	٤٦	٢٧٧	١٥	٠	٥	٧٥	٨٠	٧٢	٣٠	القصاصين
٤	٥٩	٣٥٢	٠	١٥	٢٠	٩٠	٩٥	٨٧	٤٥	التل الكبير
	٣٩٢	٢٣٥٤	٣٥٢	٢٧٧	٢٦٢	٤٦٢	٤٠٢	٣٦٢	٢٣٧	المجموع

المصدر : من خلال الدراسة الميدانية، باستخدام وسيلة سيارة ركاب أجرة وحساب الزمن بالدقائق .

يتضح من الجدولين (١ و ٢) الآتي :

- يظهر تطابق واضح بين المصفوفة الكيلو مترية للمسافات على طول الطرق المرصوفة، والمصفوفة الزمنية بين مدينة الإسماعيلية وبقية مدن محافظة الإسماعيلية، وبالتحليل يمكن تصنيف مدن محافظة الإسماعيلية وفقا لمتوسط المسافة، ومتوسط الزمن إلي الفئات التالية :-
- ١- الأولى : مدن متوسط المسافة أقل من ٤٠ كيلومترا، ومتوسط الزمن أقل من ٤٥ دقيقة : تضم هذه الفئة مدينة الإسماعيلية، وبلغ متوسط الزمن نحو ٤٠ دقيقة، وبالتالي توجد سهولة في الوصول إليها من مختلف مدن المحافظة، ويليها مدينة أبو صوير، وبلغ متوسط المسافة فيما بينهما وبين بقية مدن محافظة الإسماعيلية ٣٩ كيلومترا، وبلغ متوسط الزمن في الوصول إليها نحو ٤٤ دقيقة

٢ - الثانية : مدن متوسط المسافة من ٤٠ كيلومترا وأقل من ٥٥ كيلومترا ومتوسط الزمن من ٤٥ دقيقة وأقل من ٦٠ دقيقة : تشمل مدينتي القصاصين والتل الكبير، وبلغ متوسط المسافة للمدينة الأولى ٤٤ كيلومترا، وبمتوسط زمني ٤٦ دقيقة، وبلغ متوسط المسافة للمدينة الثانية ٥٢ كيلومترا، وبلغ متوسط الزمن ٥٩ دقيقة، ولذا توجد صعوبة محدودة في إمكانية الوصول إلي هاتين المدينتين من مختلف أنحاء محافظة الإسماعيلية .

٣ - الثالثة : مدن متوسط المسافة ٥٥ كيلومترا فأكثر ومتوسط زمن الوصول ٦٠ دقيقة فأكثر : ضم ٣ مدن، تأتي مدينة القنطرة غرب في مقدمتها بمتوسط مسافة ٥٦ كيلومترا وبمتوسط زمني للوصول إليها ٦٠ دقيقة، يليها مدينة القنطرة شرق بمتوسط مسافة ٥٨ كيلومترا وبمتوسط زمني للوصول ٦٧ دقيقة، وأخيرا تأتي مدينة فايد، التي تقع في أقصى جنوب المحافظة بمتوسط مسافة ٦٨ كيلومترا وبمتوسط زمني للوصول إليها ٧٧ دقيقة، ويمكن أن نطلق على مدنا هذه الفئة مدن صعبة الوصول نظرا لبعدها عن باقي مدن محافظة الإسماعيلية، ولذا يعاني الوافدون منها أو إليها من صعوبة الوصول نظرا لموقعها الهامشي بالنسبة لبقية مدن المحافظة.

تصنيف مراكز محافظة الإسماعيلية وفقا لمتوسط التباعد، مؤشر هاجيت .

١ - متوسط التباعد :

يفيد قياس التباعد في تحديد متوسط المسافة الفاصلة بين المحلات العمرانية داخل حدود الوحدة المكانية، كما يعطى صورة توضيحية لكل من الأزمان والتكاليف المتساوية والاتجاهات المختلفة لها. ومن الجدول (٣) والشكل (١) يمكن تصنيف مراكز المحافظة إلي الفئات الآتية :-

*الأولي : مراكز تباعد قراها ٥ كيلومترات : تضم مركز القنطرة غرب، تتميز هذه القرى بضآلة التباعد فيما بينها، حيث بلغت مساحة هذا المركز ٨٨.٦ كيلومترا، وبلغ عدد الوحدات المحلية به ٤ وحدات محلية، ولذا فإن هذا المركز يتميز بضآلة التباعد بين قراه .

*الثانية : مراكز تباعد قراها أكبر من ٥ كيلومترات وأقل من ١٠ كيلومترات : وتشمل مركزي فايد، والتل الكبير، وبلغت مساحة المركز الأول ١٢٧.٦ كيلومتر، وبلغ عدد الوحدات المحلية به ٣ وحدات محلية، يتركز معظمها في المنطقة المحصورة بين البحيرات المرة، وخط سكة حديد الإسماعيلية السويس، وبلغ متوسط التباعد ٦ كيلومترات فيما بينهما، أما المركز الثاني فبلغ متوسط التباعد بين المحلات العمرانية به نحو ٧ كيلومترات، حيث بلغت مساحته ٤٥٣.١ كيلومتر، وبلغ عدد الوحدات المحلية به ٨ وحدات محلية، ولذا فإن هذه المراكز تتميز بتباعد متوسط بين قراها .

*الثالثة : مراكز تباعد قراها أكبر من ١٠ كيلومترات : تضم مركزي الإسماعيلية، والقنطرة شرق، وبلغ متوسط التباعد بالمركز الأول ١٦.٧ كيلومتر حيث بلغت مساحته ١٦١٣.٧ كيلومتر وبلغ عدد الوحدات المحلية به ٧ وحدات محلية، تمتد بشكل واضح مع طريق الإسماعيلية - الزقازيق والإسماعيلية - القاهرة، والإسماعيلية - السويس، وشمال وجنوب ترعة الإسماعيلية العذبة، ويأتي مركز القنطرة شرق في المرتبة الأخيرة، وبلغ متوسط التباعد بين قراه ٣٠.٧ كيلومتر، حيث بلغت مساحته ٢٤٤٩.٢ كيلومتر وبلغ عدد الوحدات المحلية ٣ وحدات محلية، وتنتشر هذه القرى بالقرب من قناة السويس، شبكة الطرق التي تخترق هذا المركز بشكل عرضي من الغرب إلي الشرق، وتتميز هذه المراكز

بتباعد كبير بين قراها، لاسيما قرى مركز القنطرة شرق ولذا توجد صعوبة في إمكانية الوصول بين هذه المحلات العمرانية .

جدول رقم (٣) توزيع المساحات وأعداد القرى ومتوسط التباعد وحساب مؤشر هاجيت على مستوى مراكز الإدارية لمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠١٢ .

المراكز	المساحة كم ^٢	عدد الوحدات المحلية القروية	متوسط التباعد ^(١)	المسافة بين ابعـد نقطتين	مؤشر هاجيت للشكل ^(٢)
الإسماعيلية	١٦٩٤	٧	١٦.٧٢	٤٩	٠.٨٩٧
التل الكبير	٤٥٣.١	٨	٨.٠٨٧	٥٤	٠.١٩٨
فايد	١٢٧.٧	٣	٧.٠١١	٢٢	٠.٣٣٤
القنطرة غرب	٨٨.٦	٤	٥.٠٥٧	١٢	٠.٧٨٣
القنطرة شرق	٢٤٤٩	٣	٣٠.٧	٧٩	٠.٤٩٩

المصدر / ديوان عام محافظة الإسماعيلية .

- (1) متوسط التباعد = $1.0746 * \text{مساحة الوحدة الإدارية} / \text{عدد القرى بها}$
 يراجع محمد إبراهيم رمضان: الجغرافيا التطبيقية الجيوتكنيك، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص ٢٦١
- (2) تم حساب مؤشرها حيث للشكل من خلال المعادلة التالية :
 مؤشر هاجيت $4 * \text{مساحة الوحدة المكانية}$

$$3,142 * \text{مربع المسافة بين ابعـد نقطتين بنفس الوحدة}$$

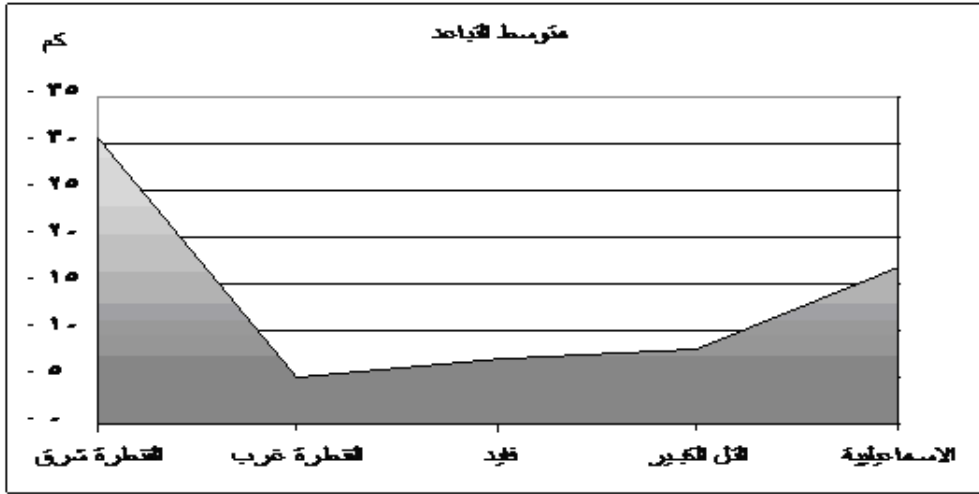
وتتراوح قيمة هذا المؤشر من صفر في الأشكال غير المندمجة وواحد صحيح في الأشكال كاملة الاندماج وللمزيد يمكن الرجوع إلى
 , DHaggit, 1963p. ; Locational Analysis In Human Geography , London

٢- مؤشر هاجيت :

وبدراسة مؤشر هاجيت Haggit Index لإبراز درجة اندماج إقليم الدراسة، ويمكن تصنيف مركز محافظة الإسماعيلية وفقا لهذا المؤشر إلي الفئات التالية :

شكل رقم (١)

متوسط التباعد على مستوى المراكز الإدارية لمحافظة إسماعيلية عام ٢٠١٢.



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (٣)

- الأولى: مراكز عالية الاندماج- شبه دائرية، ويتراوح مؤشر هاجيت بها بين (٠.٥٨ - ١.٠) وتتمثل في مركز الإسماعيلية، حيث بلغ مؤشرها (٠.٨٩).
- الثانية: مراكز متوسطة الاندماج، ويتراوح مؤشر هاجيت بها بين (٠.٧٥ - ٠.٨٥) وتضم مركز القنطرة غرب، وبلغ مؤشرها (٠.٧٨).
- الفئة الثالثة : مراكز ضعيفة الاندماج، ويتراوح مؤشر هاجيت بها بين (٠.٣٠ - ٠.٧٥) وتتمثل في مركزي القنطرة شرق، وبلغ مؤشرها (٠.٤٩) ومركز فايد، وبلغ مؤشرها (٠.٣٣)

- **الفئة الرابعة :** مراكز سيئة الاندماج، وتأخذ الشكل المستطيل، ويكون مؤشرها أقل من (٠.٣٠) وتتمثل في مركز التل الكبير، وبلغ مؤشر هاجيت بها (٠.١٩)
- ب - سهولة الوصول بين مدينة الإسماعيلية وحواضر محافظات إقليم القناة، وسيناء، وشرقي الدلتا، والقاهرة :**

يوجد في كل مدينة مهما كان حجمها مجموعة من المؤسسات التعليمية التي تقدم خدماتها لسكان تلك المدينة وسكان إقليمها أيضا، وعلى ضوء نوع المؤسسات التعليمية يتحدد الدور الإقليمي للمدينة، وتمثل المراحل الدراسية المختلفة ابرز مظاهر العلاقات القائمة بين المدينة وإقليمها^(١). فنلاحظ إن هناك حدوداً للعلاقات بين الدرجة التي تحتلها المؤسسة التعليمية والدور الذي تؤديه ومساحة الإقليم الذي تخدمه، إذ توجد هناك هرمية في علاقاتها^(٢). وتعد كثافة النقل وسهولة الوصول احد أهم المعايير التي توضح مدى قوة التفاعل بين المدينة وإقليمها^(٣). لأنها تعد عنصر الترابط بين الوظائف والخدمات وبين الإقليم. كما يوفر النقل سهولة حركة انتقال السكان القاطنين في الضواحي باتجاه مركز المدينة في حركة العمل اليومية^(٤). كما يساعد أيضا على انتقال اليد العاملة والسلع إلى المناطق التي تكون أكثر نفعاً ويعمل على توطين المشاريع والأشخاص على التوطن في الأماكن الأكثر ملائمة^(٥).

(١) عبد الحكيم ناصر علي العشماوي، مدينة صنعاء تركيبها الداخلي وعلاقاتها الإقليمية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ٢٣٠.

(٢) سعد الدين عشماوي، تنظيم وإدارة النقل، الأسس والمشكلات والحلول، ط٤، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٩٣.

(3) W. Alonso, theory of urban and Market, U. S. A, 1974. p.2.

(٤) محمد رياض، جغرافية النقل، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٤، ص ١٦.

(٥) سعد الدين عشماوي، تنظيم وإدارة النقل، الأسس والمشكلات والحلول، ط٤، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٩٣.

تهدف دراسة هذا المحور من هذه الدراسة إلي الوقوف على مدى إمكانية وسهولة الوصول إلي مدينة الإسماعيلية من بقية حواضر هذه المحافظات وتحديد مدى مركزية أو هامشية هذه المدينة لباقي هذه الحواضر، وبالتالي تحديد مدى قدرة هذه المدينة على تقديم الخدمة التعليمية لمختلف هذه المدن وبالتالي يمكن تحديد مجال نفوذ الخدمة التعليمية فيما بعد، ويوضح الملحقان (٢ و ٣) المصنوفة الكيلو مترية للمسافات والمصنوفة الزمنية على طول الطريق المرصوفة بين مدينة الإسماعيلية، وحواضر محافظات إقليم القناة، وسيناء، وشرقي الدلتا، والقاهرة. و**بدراسة الجدول** يمكن تصنيف حواضر محافظات إقليم قناة السويس، وسيناء، وشرقي الدلتا والقاهرة وفقا لمتوسط المسافات الكيلو مترية على الطرق المرصوفة فيما بينها إلي الفئات التالية :

أ- على حسب المسافة الكيلو متر

- **الأولي: مدن متوسط مسافاتها أقل من ١٥٠ كيلومترا:** تشمل مدينتي الإسماعيلية، والزقازيق، حيث بلغ متوسط المسافة فيما بين المدينة الأولى والمدن الأخرى ١٣٣.١ كيلومتر، وهو أقل متوسط، ويعنى ذلك سهولة الوصول إليها من مختلف المدن ويليهها مدينة الزقازيق بمتوسط مسافة ١٤٠ كيلومتر.
- **الثانية: مدن متوسط مسافاتها من ١٥٠ كيلومترا، وأقل من ١٧٠ كيلومترا:** تضم مدينة المنصورة، وبلغ متوسط المسافة فيما بينها وبين بقية المدن ١٥٧.٥ كيلومتر، ويليهها مدينة بنها بمتوسط مسافة ١٦٤.٣ كيلومتر، ثم مدينة القاهرة بمتوسط مسافة ١٦٥.٢ كيلومتر، ثم مدينة دمياط بمتوسط مسافة ١٦٦.٤ كيلومتر ويليهها مدينة بورسعيد بمتوسط مسافة ١٦٨.٢ كيلومتر، وتمثل مدن هذه الفئة حالة وسطي في إمكانية الوصول إليها بين مدن الفئة الأولى ومدن الفئة الثالثة.

- الثالثة : مدن متوسط مسافاتها ١٧٠ كيلومترا فأكثر : تضم مدنا ثلاث، في مقدمتها مدينة السويس، بمتوسط مسافة ١٧٣ كيلومترا، وهى ذات موقع هامش عند رأس خليج السويس ويلبها مدينة العريش، حاضرة شمال سيناء بمتوسط مسافة ٢٦٨ كيلومترا وأخيرا مدينة الطور حاضرة محافظة جنوب سيناء بمتوسط مسافة ٣٤٧.٨ كيلومتر، ويلاحظ وجود صعوبة كبيرة في الوصول إلي مدن هذه الفئة من باقي حواضر المحافظات الأخرى بسبب موقعها المتطرف في شبه جزيرة سيناء .

ب - على حسب زمن الوصول:

يشير الملحق (٣) الذي يوضح المصفوفة الزمنية بين مدينة الإسماعيلية وحواضر محافظات إقليم قناة السويس، وسيناء، وشرقي الدلتا، والقاهرة، ويمكن تصنيف هذه الحواضر إلي الفئات التالية :

- الأولى : مدن متوسط زمن الوصول إليها أقل من ١٤٠ دقيقة : تشمل مدنا ثلاث، تأتي مدينة الإسماعيلية في مقدمتها وبلغ متوسط زمن الوصول إليها من مختلف حواضر محافظات إقليم القناة، وسيناء، وشرقي الدلتا والقاهرة ١١٩.٩ دقيقة، ويلبها مدينة الزقازيق حاضرة محافظة الشرقية بمتوسط زمني ١٣١.٨ دقيقة ويلبها مدينة القاهرة حاضرة مصر وبلغ متوسط زمن الوصول إليها ١٣٢ دقيقة من هذه الحواضر، وتتميز مدن هذه الفئة بسهولة الوصول إليها من مختلف حواضر محافظات إقليم قناة السويس، وسيناء، وشرقي الدلتا، والقاهرة، نظرا لمواقعها المتوسطة على خطوط سكة الطرق البرية سواء الطرق المرصوفة ام السكك الحديدية . ولذا لا يستغرق الواصل إليها وقتا طويلا ولاسيما مدينة الإسماعيلية التي تمثل موضوع الدراسة .

● **الثانية : مدن متوسط الوصول إليها من ١٤٠ دقيقة إلى أقل من ١٥٠ دقيقة:** تشمل مدينتي بورسعيد ودمياط حيث بلغ متوسط زمن الوصول للمدينة الأولى ١٤١.٥ دقيقة وبلغ متوسط زمن الوصول للمدينة الثانية ١٤٦.٢ دقيقة، ويلاحظ أن هاتين المدينتين كانتا تعاني من صعوبة في الوصول إليهما من حواضر المحافظات المعنية، وبدأت تقل حدة هذه الصعوبة بعد مرور الطريق الدولي بهما .

● **الثالثة : مدن متوسط زمن الوصول إليها من ١٥٠ دقيقة إلى أقل من ٢٠٠ دقيقة :** تحتوى على مدينتي السويس، والمنصورة، وحققت الأولى متوسط زمن في الوصول إليها ١٥٤.٢ دقيقة وبلغ متوسط زمن الوصول للمدينة الثانية، ١٥٤.٦ حيث تقع الأولى في ملتقى مدن إقليم القناة، وسيناء، في حيث تقع الثانية في ملتقى مدن إقليم شرق الدلتا .

● **الرابعة : مدن متوسط زمن الوصول إليها ٢٠٠ دقيقة فأكثر:** تضم مدينتي العريش والطور ن وبلغ متوسط زمن الوصول إلي المدينة الأولى ٢٢٧.٨ دقيقة، وحققت الثانية متوسط زمن وصول ٢٩٣.٢ دقيقة، وتعد هاتان المدينتان أكثر مدن إقليم قناة السويس، وسيناء، وشرقي الدلتا والقاهرة صعوبة في الوصول إليهما نظرا لموقعيهما المتطرف في شبه جزيرة سيناء.

ثانيا: تباين توزيع المؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية في عام ٢٠١٢:

يعد تقييم الخدمات التعليمية أحد الاتجاهات الحديثة في دراسة الخدمات، حيث يركز على قياس الفاعلية (تأثير الخدمات على الفرد) كما أنه ذو أهمية كبيرة في تحقيق

وإعادة بناء الخدمة، وفي قياس مدى الحاجة إلى خدمة جديدة (١). تشكل الخدمات محوراَ مهماً وحيوياً في الحياة اليومية للسكان في أي مجتمع من المجتمعات، حيث تكون عنصراً أساسياً في نسيج التركيب الداخلي للمراكز العمرانية، خاصة الحضرية منها، وتعد إحدى وظائفها المهمة التي تؤثر عليها وعلى إقليمها (٢)، ودراسة الخدمات العامة في الجغرافيا أصبحت أكثر نشاطاً خاصة في بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية (٣) وهذه الخدمات ذات الصفة الجماعية *collectivized public services*، ومنها الخدمة التعليمية التي تعد واحدة من المجالات التي تطورت في مجال جغرافية الحضر (٤)، وتحتاج الملامح المكانية والاقتصادية لأنظمة توزيع هذه الخدمات إلى أن تدرس، نظراً لأنها في أحوال كثيرة متاحة في عدد قليل من المراكز العمرانية (٥).

وتعد مدينة الإسماعيلية معقل الخدمة التعليمية الجامعية في محافظة الإسماعيلية، وبقية محافظات إقليم قناة السويس، وسيناء، حتى وقت قريب، قبل انفصال جامعتي بورسعيد، والسويس عنها، ودراسة هذا المحور من البحث سوف يتم دراسة الإبعاد الآتية:

تفيد دراسة شبكة الخدمات التعليمية في الوقوف على صورتها التوزيعية، ثم تحليلها على ضوء الاعتبارات الجغرافية على قدر كبير من الأهمية، لأنه يمكن من خلالها التعرف على خريطة تلك الخدمات، وتأخذ المؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية أشكالاً عديدة، ويمكن تقسيمها إلى مؤسسات خاصة، وحكومية، ويوضح الجدول (٤) والشكل (٢) التوزيع

(1) فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات - الإطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠١، ص ٣٢.

المكاني للمؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية وإحيائها في عام
عامي ٢٠٠٢، ٢٠١٢ .

جدول (٤) المؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية

وأحيائها في عامي ٢٠٠٢، ٢٠١٢ .

المدينة وأحيائها	المؤسسات عام ٢٠٠٢		المؤسسات عام ٢٠١٢		التغير \pm في ١٠ سنوات	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
حي أول	٥	٤٥.٥	٤	٢٦.٧	(١-)	(٢٠-)
حي ثان	-	-	-	-	-	-
حي ثالث	٦	٥٤.٥	١٠	٧٣.٣	٥	٨٣.٣
جملة المدينة	١١	١٠٠	١٤	١٠٠	٤	٣٦.٤

المصدر / الجدول والتغير والنسب من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جامعة قناة السويس،
إدارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات عامي ٢٠٠٠، و ٢٠١٠ .

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتي :

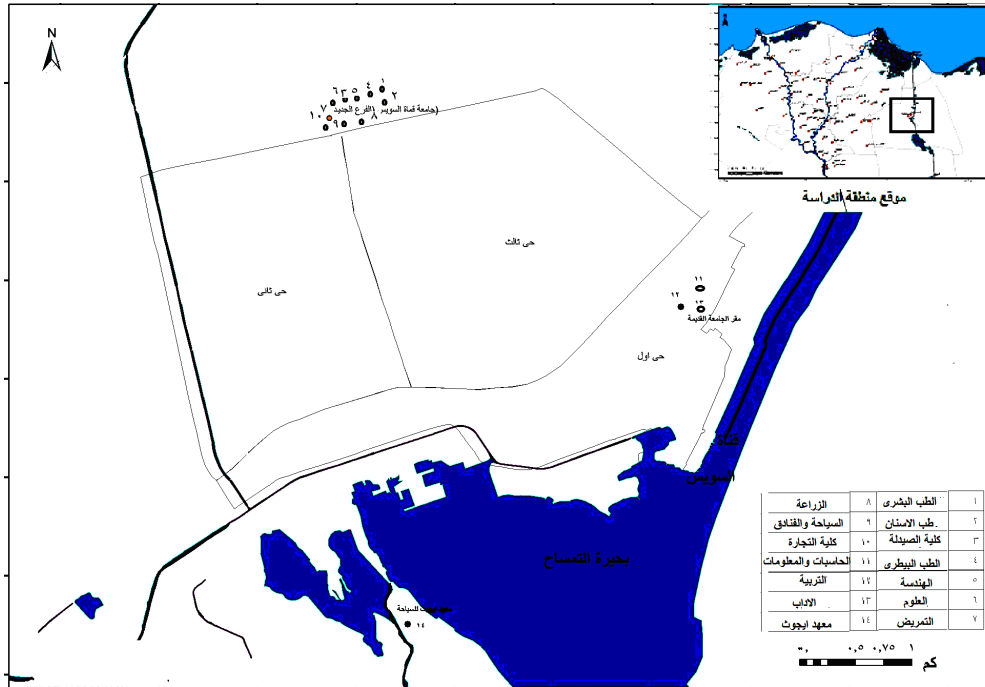
١- بلغ عدد المؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية ١٠ مؤسسات
تعليمية في عام ٢٠٠٢، وارتفع عددها إلى ١٤ مؤسسة تعليمية في عام
٢٠١٢، بزيادة ٤ مؤسسات تعليمية، وبنسبة زيادة ٣٦.٤% خلال ١٠
سنوات، وترجع هذه الزيادة إلى إنشاء مجموعة من الكليات، والمعاهد
بالمدينة، ومن أهمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ومعهد إيجوت
للدراسات السياحية في عام ٢٠٠٦ .

٢- يتفاوت توزيع المؤسسات الجامعية على أحياء مدينة الإسماعيلية، حيث
وجد بحي أول الإسماعيلية ٥ مؤسسات جامعية في عام ٢٠٠٢ (الجامعة

القديمة) بنسبة ٤٥.٥% من مجملها بالمدينة في العام السابق نفسه، وترجع عددها إلى ٤ مؤسسات جامعية، بنسبة ٢٦.٧% من

شكل رقم (٢) توزيع الخدمات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية

عام ٢٠١٢



المصدر : من عمل البحث اعتمادا على الجدول رقم (٤)

مجلها بالمدينة في عام ٢٠١٢، ويرجع هذا التراجع إلى نقل بعض كليات الجامعة القديمة إلى مقر الجامعة الجديدة في الكيلو ٤.٥، وبذلك بلغت نسبة التغير (-٢٠) خلال عشر سنوات .

كما بلغ عدد المؤسسات الجامعية بحي ثالث الإسماعيلية (الجامعة الجديدة) ٦ مؤسسات، بنسبة ٥٤.٥% من مجملها بالمدينة في عام ٢٠٠٢، ووصل عددها إلى ١١ مؤسسة جامعية، بنسبة ٧٣.٣% من جملتها بالمدينة

في عام ٢٠١٢، بزيادة ٥ مؤسسات جامعية، وبنسبة زيادة ٨٣.٣% خلال عشر سنوات، ويرجع ذلك إلى إنشاء عدة كليات منها : كلية التمريض، والمعهد الصيني، ... وغيرها .

ثالثا تزايد أعداد الطلاب بجامعة الإسماعيلية في عامي ٢٠٠٢، و ٢٠١٢:

تفاوتت توزيع الطلاب وتغيرهم بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية في، حيث حققت بعض الكليات والمعاهد تقدما ملحوظا في عدد طلابها، وشهدت بعض الكليات الأخرى تراجعاً في أعداد طلابها، وتهدف دراسة هذا البعد من أبعاد الدراسة إلى الوقوف على مقدار هذا التغير سواء سلباً أم إيجاباً بهذه المرحلة التعليمية المهمة خلال عشر سنوات، ويوضح الجدول (٥) التوزيع والتغير في أعداد ونسب الطلاب بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية موزعين على معاهدها وكلياتها في عامي ٢٠١٢ و٢٠٠٢ وذلك على النحو التالي:-

- حقق التعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية، والذي يتمثل في جامعة قناة السويس بكلياتها ومعاهدها المختلفة ١٩٩٨٠ طالبا في عام ٢٠٠٢، وانخفض عدد طلابه إلى ١٧٤٤٦ طالبا في عام ٢٠١٢، بانخفاض (-٢٥٣٤) طالبا، وبنسبة تغير (-١٢.٧%) خلال العشر سنوات، ويرجع ذلك إلى انفصال كليات الجامعة بفرعي بور سعيد والسويس عن الجامعة الأم في مدينة الإسماعيلية، وإنشاء بعض الكليات المماثلة لنظيراتها في مدينة الإسماعيلية، وبالتالي فضل طلاب أبناء هاتين المحافظتين تلقى الخدمة التعليمية الجامعية بهذه الكليات في مدنهم (السويس - بور سعيد)، فضلا عن اتجاه الدولة لفكرة التوزيع الجغرافي الإقليمي في التنسيق والقبول بالجامعات المصرية، وقبول تحويلات الطلاب المغتربين في جامعات أخرى خارج نطاق أقاليمهم الجغرافية .

يمكن تصنيف الكليات والمعاهد الجامعية بمدينة الإسماعيلية وفقاً لتغيرها الطلابي بين عامي ٢٠٠٢، و٢٠١٢ إلى الفئات الآتية :

١- الأولى : كليات تغيرها ايجابي : تشمل ٤ مؤسسات جامعية، التي زاد عدد طلابها في عام ٢٠١٢ بنسبة متفاوتة على عام ٢٠٠٢، وتشمل كلية الحاسبات والمعلومات، وزاد عدد طلابها بنسبة ١٧% خلال عشر سنوات، أما الكليات والمعاهد (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، والتمريض، ومعهد إيجوث للسياحة) فقد تم افتتاحهم بعد عام ٢٠٠٢

٢ - الثانية : كليات تغيرها الطلابي سلبي : تضم ١٠ كليات ويمكن تقسيمها وفقاً لنسب تغيرها الطلابي إلى المجموعات الآتية :

* المجموعة الأولى : كليات نسبة تغيرها الطلابي من (-٤٠% إلى أكثر من ٦٠%) : ويمثلها كلية التربية، وبنسبة تغير (-٦١.٥%)، حيث بلغ عدد طلابها ٣٦٨٨ طالباً في عام ٢٠٠٢، وانخفض إلى ١٤٢١ طالباً في عام ٢٠١٢، ويليها كلية العلوم، حيث بلغ عدد طلابها ١١٣٤ طالباً، بنسبة ٥.٧% من إجمالي عدد طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وتناقص عددهم إلى ٦١٩ طالباً، بنسبة ٣.٥% من مجمل طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢، وبذلك تناقص عدد طلاب هذه الكلية (-٥١٥) طالباً، خلال عشر سنوات، ويرجع هذا التناقص إلى إنشاء كليتي العلوم ببورسعيد، والسويس، واتجاه طلاب هاتين المدينتين لتلقي هذه الدراسة في مدنهم بدلاً من دراستها في مدينة الإسماعيلية .

جدول (٥)

التوزيع والتغيير في أعداد ونسب الطلاب بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية
موزعين على كلياتها ومعاهدها المختلفة في عامي ٢٠٠٢، ٢٠١٢.

الكليات	الطلاب عام		الطلاب عام		التغير الطلابي ± في	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الطب	١٠٧١	٥.٤	٨٣٠	٤.٨	(٢٤١-)	(٢٢.٥-)
طب الأسنان	٤٩٠	٢.٥	٤٢٩	٢.٥	(٦١-)	(١٢.٤-)
الصيدلة	١٢١١	٦	٩٢٨	٥.٣	(٢٨٣-)	(٢٣.٤-)
الطب البيطري	٩١٩	٤.٦	٥١١	٢.٩	(٤٠٨-)	(٤٤.٤-)
الهندسة	١١١٤	٥.٦	٩٩٣	٥.٧	(١٢١-)	(١٠.٩-)
الحاسبات	٤٥٠	٢.٣	٥٢٩	٣	٧٩	١٧.٦
العلوم	١١٣٤	٥.٧	٦١٩	٣.٥	(٥١٥-)	(٤٥.٤-)
التربية	٣٦٨٨	١٨.	١٤٢١	٨.١	-)	(٦١.٥-)
التمريض	-	-	٢٩٦	١.٧	٢٩٦	∞
الزراعة	٥٤١	٢.٧	٤٥٤	٢.٦	(٩٧-)	(١٧.٩-)
الآداب والعلوم	-	-	٣٠٦٦	١٧.	٣٠٦٦	∞
السياحة	١١٣٩	٥.٧	١١٣٨	٦.٥	(١-)	-)
ايجوث	-	-	٧٥٢	٤.٣	٧٥٢	∞
التجارة	٨٢٢٣	٤١.	٥٤٨٩	٣١.	-)	(٣٣.٢-)
الإجمالي	١٩٩٨	١٠٠	١٧٤٤	١٠٠	-)	(١٢.٧-)

المصدر / الجدول والتغير والنسب من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جامعة قناة

السويس، إدارة شئون الطلاب، بيانات عامي ٢٠٠٢، و ٢٠١٢ صفحات متعددة .

وأخيراً جاءت كلية الطب البيطري، وبلغ عدد طلابها ٩١٩ طالباً، بنسبة

٤.٦% من إجمالي طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وانخفض عدد طلابها إلى ٥١١ طالباً، بنسبة ٢.٩% من إجمالي طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢، وانخفض عددهم (- ٤٠٨ طلاب) بنسبة تغير (- ٤٤.٤%) ويرجع هذا التناقص إلى عزوف الطلاب عن دراسة هذا المجال، والاتجاه لدراسة بعض التخصصات المطلوبة في سوق العمل مثل الصيدلة الخاصة، أو طب الأسنان، .. وغيرها .

* المجموعة الثانية : كليات نسبة تغيرها الطلابي من (- ٢٠% لأقل من - ٤٠%) : تضم ثلاث كليات، تأتي كلية التجارة في مقدمتها، وبلغ عدد طلابها ٨٢٢٣ طالباً، بنسبة ٤١.٢% من مجمل طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وانخفض عدد طلابها إلى ٥٤٨٩ طالباً، بنسبة ٣١.٥% من إجمالي طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢، بتناقص طلابي (- ٢٧٣٤) طالباً، بنسبة تغير (- ٣٣.٢%) في عشر سنوات، ويرجع ذلك إلى إلغاء دراسة الطلاب المنتسبين في عام ٢٠١١، يليها كلية الصيدلة، بنسبة تناقص (- ٢٣.٤%)، حيث انخفض عدد طلابها نحو (- ٢٨٣) طالباً، خلال عشر سنوات، فقد بلغ عدد طلابها ١٢١١ طالباً، بنسبة ٦% من مجمل طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢ ووصل إلى ٩٢٨ طالباً بنسبة ٥.٣% من مجمل طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢ .

وأخيراً جاءت كلية الطب بنسبة تغير (- ٢٢.٥%)، حيث انخفض عدد طلابها (- ٢٤١) طالباً خلال ١٠ سنوات، وحققت ١٠٧١ طالباً، بنسبة ٥.٤% من مجمل طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وانخفض هذا العدد إلى ٨٣٠ طالباً، بنسبة ٤.٨% من إجمالي طلاب الجامعة في ٢٠١٢، بسبب تحويل طلاب المحافظات الأخرى للدراسة في جامعتهم الإقليمية .

• المجموعة الثالثة كليات نسبة تغيرها الطلابي من (- ١٠% إلى أقل من - ٢٠%) : تشمل ٣ كليات، تأتي في مقدمتها كلية الزراعة، بنسبة تناقص طلابي (- ١٧.٩%)، وبانخفاض طلابي (-٩٧) طالباً، وقد بلغ عدد طلابها ٥٤١ طالباً، بنسبة ٢.٧% من إجمالي طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وانخفض عددهم إلى ٤٥٤ طالباً، بنسبة ٢.٦% من جملة طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢، وتأتي كلية طب الأسنان في المرتبة الثانية، بنسبة تناقص (-١٢.٤%) وانخفض عدد طلابها (-٦١) طالباً، وقد بلغ عدد طلابها ٤٩٠ طالباً، بنسبة ٢.٥% من إجمالي عدد طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وانخفض إلى ٤٢٩ طالباً، بنسبة ٢.٥% من جملة عدد طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢ .

وجاءت كلية الهندسة في المرتبة الأخيرة، بنسبة تغير مقدارها (- ١٠.٩%)، حيث انخفض عدد طلابها (-١٢١) طالباً، خلال عشر سنوات، وبلغ عدد طلابها ١١١٤ طالباً، بنسبة ٥.٦% من جملة طلاب الجامعة في عام ٢٠٠٢، وانخفض عددها إلى ٩٩٣ طالباً، بنسبة ٥.٧% من مجمل طلاب الجامعة في عام ٢٠١٢ ويرجع هذا الانخفاض إلى تحويل الطلاب إلى جامعاتهم في أقاليمهم المختلفة .

المجموعة الرابعة : كليات نسبة تغيرها أقل من (-١٠%) : تضم كلية واحدة وهي كلية السياحة والفنادق، وحققت نسبة تغير (-٠.٠٨٧%) خلال تلك الفترة .

رابعاً - تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسماعيلية عام ٢٠١٢:

تهدف دراسة هذا البعد من البحث إلى التعرف على مدى التفاوت في توزيع أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بالكليات والمعاهد المختلفة بمدينة الإسماعيلية خلال العشر سنوات الأخيرة، ويوضح الجدول (٦) والشكل (٣) التوزيع والتغير في أعداد ونسب أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية موزعين على معاهد وكلياتها في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠١٢.

و بدراسة الجدول والشكل يتبين الآتي :-

١ - بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية ٩٤٩ عضواً في عام ٢٠٠٢، وارتفع عددهم إلى ١٣١٠ أعضاء في عام ٢٠١٢، بزيادة ٣٦١ عضواً، بنسبة زيادة ٣٨ % خلال عشر سنوات، وترجع هذه الزيادة إلى إنشاء عدة كليات ومعاهد تتبع جامعته قناة السويس بمدينة الإسماعيلية ومن أهمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية التمريض، و معهد البحوث للدراسات السياحية، وإقبال الطلاب على الدراسة بها، مما دفع إلى زيادة أعدادها.

الأولي : كليات و معاهد نسب تغيرها &: تشمل ثلاث مؤسسات جامعية، أنشئت بعد عام ٢٠٠٢، تأتي في مقدمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بها ٨٢ عضواً، بنسبة ٣,٦ % من إجمالي الأعضاء في الجامعة في عام ٢٠١٢، و تليها كلية التمريض، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بها ١٦ عضواً، بنسبة ٢,١ % من إجماليهم بالجامعة في عام ٢٠١٢، و أخيراً جاء معهد البحوث للدراسات السياحية،

ويضم ٧ أعضاء هيئته تدريس، بنسبة ٥٠،٠% من جملة أعضاء هيئته التدريس بالجامعة في العام السابق نفسه .

الثانية كليات نسب تغيرها ١٠٠% فأكثر : تضم ثلاث كليات، تأتي كليه السياحة و الفنادق في مقدمتها، حيث بلغ عدد أعضاء هيئته التدريس بها ٧ أعضاء، و بنسبة ٧٠،٠% عام ٢٠٠٢، ارتفع عددهم إلى ٢٥ عضواً، بنسبة ٩٠،١% من جملتهم بالجامعة عام ٢٠١٢، و حققت بذلك زيادة ١٨ عضواً، بنسبة زيادة ٢٥٧.١% خلال عشر سنوات .

وتأتي كليه طب أسنان بنسبة زيادة مقدرها ٨٠،٢٣٠% بزيادة ٣٠ عضواً، خلال عشر سنوات، وقد بلغ عدد أعضاء هيئته التدريس بها ١٣ عضواً، بنسبة ١.٤% من إجمالهم بالجامعة في عام ٢٠٠٢، وارتفع هذا العدد إلى ٤٣ عضواً، بنسبة ٣،٣% من مجملهم بالجامعة في عام ٢٠١٢ وأخيراً تأتي كليه الحاسبات والمعلومات بنسبة تغير ١٠٠،٠%، حيث حققت زيادة ١١ عضواً، وقد بلغ عدد أعضائها ١١ عضواً، بنسبة ٧،١% من مجمل الجامعة عام ٢٠٠٢، و وصل عددهم إلى ٢٢ عضواً، بنسبة ٧،١% من إجمالهم بالجامعة في عام ٢٠١٢، و يلاحظ أن هذه الكليات الثلاث حديثة النشأة، و هي في حاجة للمزيد من أعضاء هيئته التدريس خلال الخطط التنموية القادمة .

جدول رقم (٦) متوسط نصيب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من الطلاب بالتعليم الجامعي

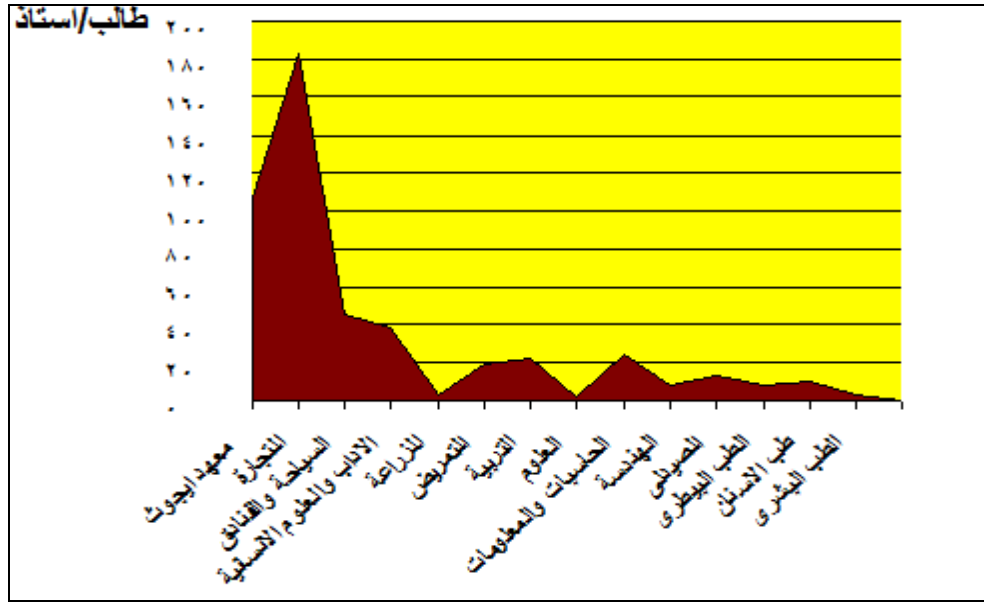
البيانات	عدد الطلاب	عدد أعضاء هيئة التدريس	متوسط أعضاء هيئة التدريس من الطلاب، طالب /عضو	عدد معاوني هيئة التدريس من الطلاب، طالب / معاون	متوسط معاوني هيئة التدريس من الطلاب، طالب / معاون
الكلية					
الطب البشري	٨٣٠	٣٠.٨	٢.٧	٢٩٢	٢.٨
طب الأسنان	٤٢٩	٤٣	١٠	٨١	٥.٣
الطب البيطري	٩٢٨	١٢٩	٧.٢	٧٣	١٢.٧
كلية الصيدلة	٥١١	٣٩	١٣.١	٥٧	٩
كلية الهندسة	٩٩٣	١٢٧	٧.٨	٨٦	١١.٥
الحاسبات والمعلومات	٥٢٩	٢٢	٢٤	٥٣	١٠
كلية العلوم	٦١٠	٢٤٦	٢.٥	١٣٥	٤.٥
كلية التربية	١٤٢١	٦٥	٢١.٩	٨٥	١٦.٧
كلية التمريض	٢٩٦	١٦	١٨.٥	٥١	٥.٨
كلية الزراعة	٤٥٤	١٧١	٢.٧	٩٨	٤.٦
الآداب والعلوم الإنسانية	٣.٦٦	٨٢	٣٧.٤	٣٥	٨٧.٦
السياحة والفنادق	١١٣٨	٢٥	٤٥.٥	٤١	٢٧.٨
كلية التجارة	٥٤٨٩	٣٠	١٨٣	٥٩	٩٣
معهد ايجوث	٧٥٢	٧	١٠٧.٤	٤	١٨٨
الإجمالي	١٧٤٤٦	١٣١٠	١٣.٣	١١٥٠	١٥.٢

بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٢

المصدر: ادارة المعلومات، جامعة قناة السويس بالإسماعيلية، بيانات غير منشورة. عام ٢٠١٢

شكل (٣) متوسط نصيب أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية عام

٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول رقم ()

* الثالثة : كليات نسب تغيرها أكبر من ٣٠% وأقل من ١٠٠% : تضم ثلاث كليات، و تأتي في مقدمتها كلية الصيدلة، بنسبة تغير ٥٠%، وبزيادة ١٣ عضوا خلال عشر سنوات، حيث بلغ عدد أعضاء هيئته التدريسي بها ٢٦ عضوا، بنسبة ٨،٢% من إجمالي الجامعة في عام ٢٠١٢، ويليه كلية العلوم، بنسبة تغير ٦،٤٠%، بزيادة ٧١ عضوا في عشر سنوات، وبلغ عدد أعضاء هيئته التدريسي بها ١٧٥ عضوا، بنسبة ٤،١٨% من مجمل الأعضاء بالجامعة في ٢٠٠٢، و وصل عددهم إلى ٢٤٦ عضوا، بنسبة ٨،١٨% من إجمالي الأعضاء بالجامعة عام ٢٠١٢ .

و جاءت كلية التجارة في المرتبة الا خيرة، بنسبة تغير ٤،٣٦%، بزيادة ٨ أعضاء هيئه تدريس، و قد بلغ عدد أعضائها ٢٢ عضواً، بنسبة ٣،٢% من مجملهم بالجامعة في عام ٢٠٠٢، و ارتفع عددهم إلى ٣٠ عضواً، بنسبة ٣،٢% من إجمالي الجامعة في عام ٢٠١٢. و ترجع الزيادة في أعضاء هيئه التدريس بهذه الكليات إلى تعدد أقسام الدراسة، بها لاسيما كليتي العلوم، والتجارة .

* **الرابعة : كليات نسب تغيرها أكبر من ٢٠% وأقل من ٣٠% :** تضم كليتي الهندسة و التربية، و حققت الأولي نسبة تغير ٦،٢٩% بزيادة ٢٩ عضواً، خلال عشر سنوات، وبلغ عدد أعضائها ٩٨ عضواً، بنسبة ٣،١٠% من إجمالي الجامعة في عام ٢٠٠٢، و وصل عددهم إلى ١٢٧ عضواً و بنسبة ٧،٩% من إجماليهم بالجامعة عام ٢٠١٢، و يليها كليه تربيته، بنسبة تغير ٢٥% خلال الفترة ذاتها، و بلغ عدد أعضائها ٥٢ عضواً، بنسبة ٥،٥% من إجمالي الجامعة، و ارتفع عددهم إلى ٦٥ عضواً، بنسبة ٥% من مجمل عددهم بالجامعة في ٢٠١٢، و ترجع هذه الزيادة الى تعدد أقسام الدراسة بهاتين الكليتين .

الخامسة : كليات نسب تغيرها أقل من ٢٠% وتشمل ثلاث كليات : تأتي كلية طب بيطري في مقدمتها بنسبة تغير ٢،١٣%، بزيادة ١٥ عضواً، و قد بلغ عدد أعضائها ١١٤ عضواً، بنسبة ١٢% من إجماليهم بالجامعة في عام ٢٠٠٢ و ارتفع إلى ١٢٩ عضواً، بنسبة ٨،٩% من مجملهم بالجامعة في عام ٢٠١٢، وتأتي كلية طب بشري في المرتبة الثانية، و بلغت نسبه تغيرها ١٢%، حيث ارتفع عدد أعضائها ٣٣ عضواً و قد بلغ عددهم ٢٧٥ عضواً، بنسبة ٢٩% من إجمالي أعضاء الجامعة في عام ٢٠٠٢، و ارتفع

عدد ٣٠٨ أعضاء، بنسبة ٥,٢٣% من مجملهم بالجامعة عام ٢٠١٢، وتأتي كليه زراعه في المرتبة الا خيرة، بنسبة تغير ٦,٩%، بزيادة ١٥ عضو، خلال عشر سنوات، وبلغ عدد أعضائها ١٥٦ عضواً، بنسبة ٤,١٦% من مجمل الجامعة عام ٢٠٠٢، و ارتفع عددهم إلى ١٧١ عضواً، بنسبة ١٣% من مجملهم بالجامعة في عام ٢٠١٢، وتعد هذه الكليات الثلاث من أقدم كليات الجامعة، ولذا اكتملت أقسام الدراسة بها و أصبح احتياجها لأعضاء هيئه تدريس جدد محدوداً للغاية .

٢- بلغ عدد الهيئة المعاونة لأعضاء هيئه التدريس بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية ٧٩٥ معاوناً في عام ٢٠٠٢، وارتفع عددهم إلى ١١٥٠ معاوناً في عام ٢٠١٢، بزيادة ٣٥٥ معاوناً، بنسبة زيادة ٧,٤٤% في عشر سنوات، و ترجع هذه الزيادة إلى إنشاء بعض المؤسسات الجامعية خلال هذه الفترة، مما دفع إلى زيادة أعداد الهيئة المعاونة لأعضاء هيئه التدريس، لسد احتياجات الطلاب من هذه الخدمة التعليمية المهمة، ويمكن تصنيف الكليات والمعاهد وفقاً لنسب الزيادة في معاوني أعضاء هيئه التدريس بها في عامي ٢٠٠٢، و ٢٠١٢ إلى الفئات التالية :

* **الأولي : كليات ومعاهد نسب زيادتها & :** تشمل كلية تمريض،كليه الآداب والعلوم الإنسانية، ومعهد إيجوث للدراسات السياحية، وتم إنشاء هذه المؤسسات بعد عام ٢٠٠٢، وبلغ عدد أعضاء الهيئة المعاونة بها ٥١ معاوناً، و ٣٥ معاوناً، و ٤ معانين، بنسب ٤,٤%، ٣%، ٣,٠% لكل منها من إجمالي معاوني هيئه التدريس بالجامعة في عام ٢٠١٢ على الترتيب .

* **الثانية : كليات نسب زيادتها ٥٠% فأكثر :** تضم أربع كليات، تأتي كليه تجاره في مقدمتها، وحققت نسبه زيادة ٥,٧٣%، حيث حققت نسبه زيادة

٢٥ معاوناً خلال عشر سنوات، فقد بلغ عددهم ٣٤ معاوناً، بنسبة ٣،٤% من مجمل بالجامعة في ٢٠٠٢، و ارتفع عددهم إلى ٥٩ معاوناً، بنسبة ٢،٥% من مجملهم بالجامعة في عام ٢٠١٢، وتأتي كليه السياحة والفنادق في المرتبة الثانية، وحقت نسبه زيادة ٩،٥١%، بزيادة ١٤ معاوناً و قد بلغ عددهم ٢٧ معاوناً، بنسبة ٣،٤% من إجمالي الجامعة في عام ٢٠٠٢، وارتفع عددهم إلى ٤١ معاوناً، بنسبة ٣،٦% في عام ٢٠١٢ وتأتي كلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة في المرتبة الثالثة والرابعة، بنسبة زيادة ٥٠% حيث حققت الأولي زيادة ٢٧ معاوناً وحققت الثانية زيادة ١٩ معاوناً.

*** الفئة الثالثة - كليات نسب زيادتها أكثر من ٣٠% وأقل من ٥٠% :**
تضم خمس كليات، وتأتي كلية الزراعة في مقدمتها بنسبة زيادة ٤٢% وحققت زيادة ٢٩ معاوناً حيث بلغ عدد الهيئة المعاونة فيها ٦٩ معاوناً بنسبة ٨،٧% من جملة الجامعة في عام ٢٠٠٢، ارتفع عددهم إلى ٩٨ معاوناً، بنسبة ٨،٥% من جملتهم بالجامعة في عام ٢٠١٢ ثم تأتي كلية الحاسبات والمعلومات بنسبة زيادة ٣٩،٥% وحققت زيادة ١٥ معاوناً خلال ١٠ سنوات حيث بلغ عددهم ٣٨ معاوناً بنسبة ٤،٨% من جملتهم بالجامعة في عام ٢٠٠٢ وصل عددهم إلى ٥٣ معاوناً بنسبة ٤،٦% من جملتهم بالجامعة في ٢٠١٢، ويليهما كليات العلوم والتربية وحققتا نسبة زيادة ٣٧،٨% لكل منهما، حيث حققت الأولي زيادة ٣٧ معاوناً والثانية ٢٠ معاوناً خلال عشر السنوات.

وأخيراً تأتي كلية الهندسة، وحققت نسبة زيادة ٣٤،٤% وبزيادة ٢٢ معاوناً، حيث بلغ عدد الهيئة المعاونة بها ٦٤ معاوناً بنسبة ٨% من جملتهم بالجامعة وارتفع عددهم إلى ٨٦ معاوناً بنسبة ٥،٧% من مجمل

الهيئة المعاونة بالجامعة في عام ٢٠١٢، وترجع هذه الزيادة إلي تعيين دفعات من المعيدين بالإضافة إلي حصول نسبة من الهيئة المعاونة علي درجة الماجستير ودخولهم في وظيفة مدرس مساعد بهذه الكليات ويلاحظ أن كليات هذه الفئة من الكليات متعددة الأقسام.

* **الرابعة : كليات نسب زيادتها أقل من ٣٠% :** تشمل كليتي الطب البيطري والطب البشري، وحقت الأولي نسبة زيادة ٢٨% حيث زاد عدد الهيئة المعاونة بها ١٦ معاونا، وقد بلغ عددهم ٥٧ معاونا بنسبة ٧.٢% من مجمل الهيئة المعاونة في عام ٢٠٠٢ ووصل عددهم ٧٣ معاونا، بنسبة ٦.٣% معاونا من مجمل الجامعة في ٢٠١٢، وحقت الكلية الثانية نسبة زيادة ١٦.٣% بزيادة ٤١ معاونا خلال عشر سنوات، وقد بلغ عددهم ٢٥١ معاونا بنسبة ٣١.٦% من أجماليهم بالجامعة في عام ٢٠٠٢، وارتفع عددهم إلي ٢٩٢ معاونا بنسبة ٢٥.٤% من إجمالي الجامعة في عام ٢٠١٢، وترجع هذه الزيادة إلي تعدد أقسام هذه الكليات العلمية بالإضافة إلي إقبال الطلاب علي الدراسة بهذه الأقسام.

خامسا: نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٢ :

يعتبر مفهوم إقليم المدينة أو مجال المدينة بأنه من المفاهيم المركبة بمعنى أن هناك عدة مجالات نفوذ يتركز بعضها فوق بعض، ولا تتفق تماماً في حدودها، ولكنها تتقاطع وتبدي كثيراً من التفاوت في الشكل والاتساع بالنسبة للمدينة الواحدة، إذ تمثل مجالات التأثير هذه حدود الخدمات الهامة التي تقوم بها المدينة، وبعبارة أخرى تمثل هذه المجالات في جملتها خليطاً من الوظائف أو العلاقات المتبادلة والمتشابكة بين المدينة

وما يحيط بها من قرى أو مدن صغيرة، وتتباين تلك العلاقات من حيث الاتساع تبعاً لحجم المدينة ونشاطها وكثافة السكان حولها وسرعة الانتقال منها واليها^(١). تعد دراسة مجال نفوذ الخدمة التعليمية من الدراسات المهمة عند معالجة الخدمات التعليمية جغرافياً في أي منطقة، ولهذا أولاهها المخططون اهتمامهم. وقد أطلق البعض عليها أسم أحواض الخدمة^(٢). ولقد بات لكل مدينة منطقة نفوذ تبسط أو تسيطر عليها، من خلال خدماتها التي تقدمها إليه. وإن تباينت اتساعاً أو ضيقاً حسب نوع وحجم الخدمة التي تقدمها المدينة^(٣). وتعددت التعارف التي تناولت الإقليم الوظيفي فقد عرفه جون كلايسون بأنه المنطقة الجغرافية التي تظهر نوعاً من الترابط والاعتماد المتبادل الأجزاء باعتماد معايير معينه. وقد يشار إليه أحياناً بإقليم التمركز أو النواة^(٤).

عرف مورفي Murphy منطقة التأثير بأنها المنطقة التي يسود فيها تأثير مدينة ما على تأثير المدن الأخرى المنافسة لها في المنطقة نفسها^(٥). والتنافس هنا يقوم

(١) عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية العمران، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٧، ص ٢٤٦-٢٤٧.

(2) Donald W . M., (1972) ' Spatial planning of Schaal Distracts' Anmals of Associon of A mercan Geographers K vo I . 82, NO,.4 p 582

(٣) محمد محمد الغلبان ، حدود النفوذ التجاري لمدينتي طنطا والمحلة الكبرى ، دراسة في جغرافية العمران ، حولية كلية الآداب جامعة طنطا ، ١٩٩١ ص ٢

(٤) جون كلايسون، مدخل الى التخطيط الإقليمي المفاهيم النظرية والتطبيق، ترجمة الدكتور اميل جميل شمعان، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ط٢، ١٩٧٨، ص ٥١.

(5) R. E. Murphy , the American city an urban Geography, Megraw Hill, Inc. New York. 1966. p. 52.

على عرض الخدمات التي هي في الأساس مناطق حدود يحدث فيها تداخل Over Lapping لمناطق التأثير لأكثر من مدينة في الأغلب^(١).

وبدراسة الجدول (٦) الملحق (٤) تم إبراز إقليم نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية في عام ٢٠١٢، خلال عينه تمثل ٥% من إجمالي عدد الطلاب الجامعة، وبلغت هذه العينة ٨٦١ طالباً، ويمثل منها ٢٦٧ طالباً، بنسبة ٣١% مجال النفوذ المحلي داخل مدينة الإسماعيلية يمثل ٥٩٤ طالباً، بنسبة ٦٩% مجال النفوذ الإقليمي، والذي يشمل بقيه مراكز العمران بالإسماعيلية، وبقية المحافظات الأخرى، وتم استبعاد ١٩ طالباً، نظراً لاستيفاء استمارات الاستبيان بطريقة خاطئة. ويمكن تصنيف كليات ومعاهد الخدمة الجامعية بمدينة الإسماعيلية وفقاً لمجال نفوذها في عام ٢٠١٢ إلى الفئات التالية :

الأولى : كليات مجال نفوذها الإقليمي أكبر من ٧٠%: تضم خمس كليات، تأتي كلية الحاسبات والمعلومات في مقدمتها، وحققت مجال إقليمي ٢٠ طالباً، بنسبة ١٧٤،٧٤%، و مجال نفوذ محلي ٧ طلاب، بنسبة ٩٢٥،٢٥% من إجمالي العينة المستوفاة، ويليهما كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وبلغ مجال نفوذها الإقليمي ١١٣ طالباً، بنسبة ٩٧٣،٧٣%، و مجال نفوذ محلي ٤٠ طالباً، بنسبة ١٢٦،٢٦%، ثم تأتي كلية السياحة و الفنادق في المرتبة الثالثة، بمجال نفوذ إقليمي ٤١ طالباً بنسبة ٩٧١،٧١%، وحققت مجال نفوذ محلي ١٦ طالباً، بنسبة ١٢٨،٢٨% .

ثم كلية الطب وبلغ مجال نفوذها الإقليمي ٣٠ طالباً، بنسبة ٤٧١،٧١%، في حين بلغ مجال نفوذها المحلي ١٢ طالباً، بنسبة ٦٢٨،٢٨%، وأخيراً تأتي كلية صيدلة، وحققت مجال نفوذ إقليمي طالباً، بنسبة ٢٧٠،٧٠%، بلغ نفوذها المحلي ١٤ طالباً، بنسبة ٢٢٩،٢٩% من إجمالي عينه المستوفاة في

(١) داود سلمان بازل العاني، مدن التوابع كإحدى بدائل النمو الحضري، رسالة ماجستير (غير

منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد، ١٩٨٨، ص ٨١.

عام ٢٠١٢، ويرجع اتساع مجال النفوذ الإقليمي لهذه الكليات كونها الكليات الوحيدة في تخصصها والتي تقدم الخدمة التعليمية الجامعية لسكان إقليم محافظات قناة السويس وسيناء، كما تقدم هذه الكليات لبعض المحافظات الأخرى .

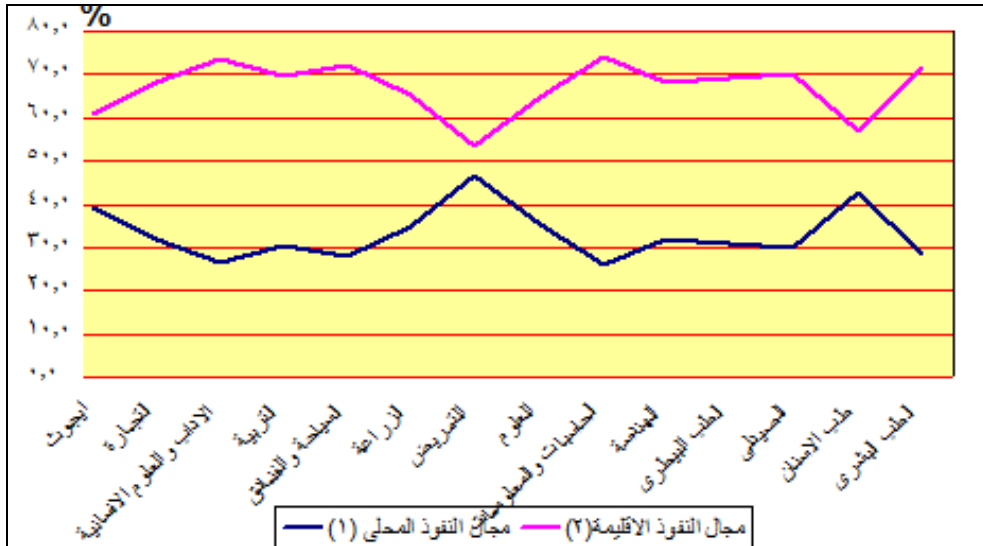
جدول (٧) محافظات مجال نفوذ الخدمة التعليمية بمدينة الإسماعيلية وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٢

الكليات	عدد الطلاب	جملة حجم العينة	مجال النفوذ المحلي		مجال النفوذ	
			حجم العينة %	%	حجم العينة %	%
الطب البشرى	٨٣٠	٤٢	١٢	٢٨.٦	٣٠	٧١.٤
طب الأسنان	٤٢٩	٢١	٩	٤٢.٩	١٢	٥٧.١
الصيدلة	٩٢٨	٤٧	١٤	٢٩.٨	٣٣	٧٠.٢
الطب البيطري	٥١١	٢٦	٨	٣٠.٨	١٨	٦٩.٢
الهندسة	٩٩٣	٥٠	١٦	٣٢	٣٤	٦٨
الحاسبات والمعلومات	٥٢٩	٢٧	٧	٢٥.٩	٢٠	٧٤.١
العلوم	٦١٠	٣١	١١	٣٥.٥	٢٠	٦٤.٥
التمريض	٢٩٦	١٥	٧	٤٦.٧	٨	٥٣.٣
الزراعة	٤٥٤	٢٣	٨	٣٤.٨	١٥	٦٥.٢
السياحة والفنادق	١١٣٨	٥٧	١٦	٢٨.١	٤١	٧١.٩
التربية	١٤٢١	٥٦	١٧	٣٠.٤	٣٩	٦٩.٦
الآداب والعلوم الإنسانية	٣٠٦٦	١٥٣	٤٠	٢٦.١	١١٣	٧٣.٩
التجارة	٥٤٨٩	٢٧٥	٨٧	٣١.٦	١٨٨	٦٨.٤
إيجوث	٧٥٢	٣٨	١٥	٣٩.٥	٢٣	٦٠.٥
الاجمالي	١٧٤٤٦	٨٦١	٢٦٧	٣١	٥٩٤	٦٩

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادا على الإجابات الواردة بالاستبيان (١) تعنى نفوذ الخدمة التعليمية داخل مدينة الإسماعيلية (٢) تعنى نفوذ الخدمة التعليمية خارج مدينة الإسماعيلية وتشمل مراكز محافظة الإسماعيلية وبقية المحافظات الواردة فى الملحق رقم (٤) فيما عدا كلية التربية.

- الثانية : كليات ومعاهد مجال نفوذها الإقليمي أكبر من ٦٠% و أقل من ٧٠%: شمل سبع مؤسسات جامعيه، و تأتي كليه التربية في مقدمتها، حيث بلغ مجال نفوذها الإقليمي ٣٩ طالبا، بنسبة ٦٠,٦٩%، في حين بلغ مجال نفوذها المحلي ١٧ طالبا، بنسبة ٣٠,٤%، وكليه الطب البيطري، بمجال نفوذها الإقليمي ١٨ طالبا، بنسبة ٢٠,٦٩%، و بمجال نفوذ محلي ٨ طلاب، بنسبة ٣٠,٨% .

شكل (٤) النفوذ المحلي والإقليمي لطلاب الخدمة التعليمية بمدينة الإسماعيلية



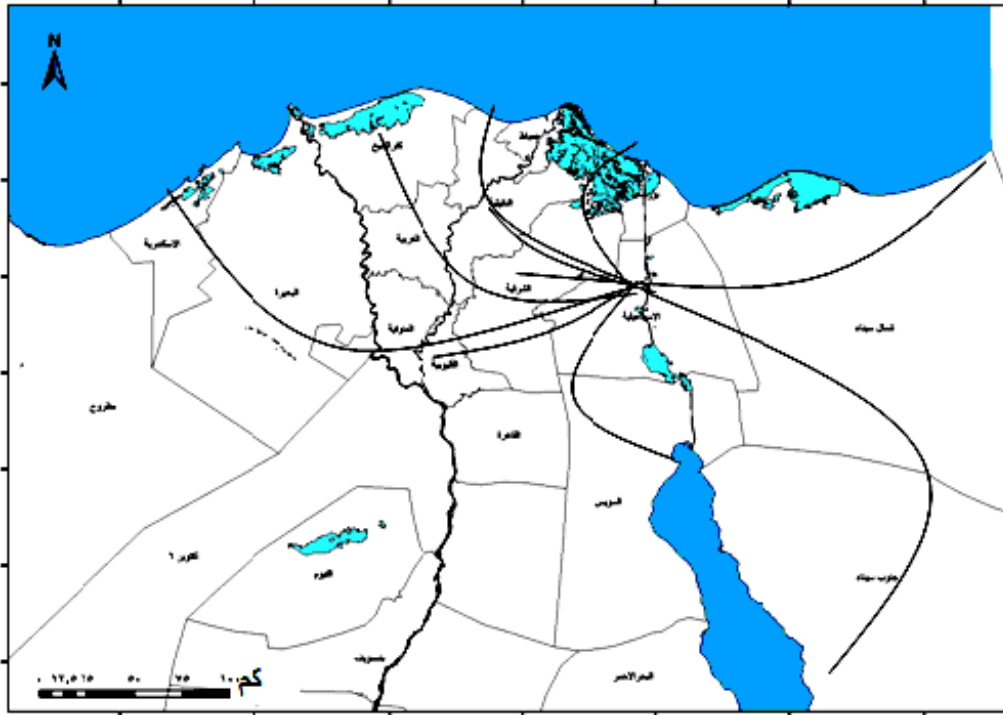
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٧)

ثم تأتي كليه التجارة، و حققت مجال نفوذ إقليمي ٨٨ طالبا، بنسبة ٤٠,٦٨%، وبلغ مجال نفوذها المحلي ٨٧ طالبا، بنسبة ٦٠,٣١%، من مجمل العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢ . وتأتي كليه الهندسة في المرتبة الرابعة بمجال نفوذ إقليمي ٣٤ طالبا، بنسبة ٦٨%، وبلغ مجال نفوذها المحلي ١٦ طالبا، بنسبة ٣٢%، ويليهها كلية الزراعة، وحققت مجال نفوذها إقليمي ١٥

طالبا، بنسبة ٦٥.٢%، وبلغ مجال نفوذها المحلي ٨ طلاب، بنسبة ٣٤.٨%، ثم تأتي كلية العلوم في المرتبة السادسة، وحقت مجال نفوذ إقليمي ٢٠ طالبا، بنسبة ٦٤.٥% وبلغ مجال نفوذها المحلي ١١ طالبا، بنسبة ٣٥.٥% .

شكل رقم (٤) مجال النفوذ المحلي والإقليمي للخدمة التعليمية بالإسماعيلية عام

٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٤)

وأخيرا جاء معهد إيجوث للدراسات السياحية، وبلغ بمجال نفوذه الإقليمي ٢٣ طالبا، بنسبة ٦٠.٥% وحقق مجال نفوذ محلي ١٥ طالبا، بنسبة ٣٩.٥%، ويلاحظ أن معظم كليات ومعاهد هذه الفئة تنافسها الكليات المماثلة بجامعة الجوار لمحافظة الإسماعيلية، ولذا تراجع مجال

نفوذها الإقليمي عن كليات ومعاهد الفئة السابقة، ويلاحظ ان هذه الكليات تقبل طلاب مدينة الإسماعيلية عليها لاستكمال دراستهم الجامعية بها.

* **الثالثة: كليات مجال نفوذها الإقليمي أقل من ٦٠%:** تشمل كليتي طب الأسنان، والتمريض، وبلغ مجال النفوذ الإقليمي للأولي ١٢ طالبا، بنسبة ٥٧.١% فحين بلغ مجال نفوذها المحلي ٩ طلاب، بنسبة ٤٢.٩%، أما الثانية فبلغ مجال نفوذها الإقليمي ٨ طلاب، بنسبة ٥٣.٣%، وبلغ مجال نفوذها المحلي ٧ طلاب بنسبة ٤٦.٧%، وتعد هاتان الكليتين من الكليات حديثة النشأة بالمدينة ويقبل عليها الطلاب استكمال الدراسة الجامعية بهما، نظرا لزيادة الطلب في سوق العمل.

وبدراسة الجدول (٧) والشكلين (٦،٥) : يمكن الوقوف على بعض مدلولات مجال نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية وفقا للعينة المستوفاة والبالغ عددها ٨٦١ طالبا في عام ٢٠١٢، ولعل أبرزها ما يلي :

* وجود علاقة قوية بين زمن وتكاليف الرحلة، حيث بلغ الارتباط فيما بينهم ٨٩،٠ وهذا ارتباط طردي قوى جدا، بمعنى كلما زادت المسافة زاد معها متوسط تكاليف الرحلة، التي يقوم بها الطلاب لتلقى الخدمة التعليمية الجامعية من مختلف مناطق النفوذ سواء

المحلى أم الإقليمي ويمكن تقسيم حجم العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢، والبالغ عددها ٨٦١ طالبا، وفقا لمتوسط زمن رحلة الدراسة في الاتجاه الواحد إلى الفئات التالية :

*الفئة الأولى : طلاب يفدون إلى مقر الجامعة في أقل من ١٥ دقيقة :
وتتفرد بهذه الفئة طلاب مدينة الإسماعيلية، ويستغرق هؤلاء وقتاً مقداره
نحو ١٢ دقيقة في الذهاب إلى مقر الجامعة، ومثل هؤلاء نحو ٢٥٧ طالباً،
بنسبة ٣١% من إجمالي العينة المستوفاة ويسكن هؤلاء الطلاب أحياء
مدينة الإسماعيلية الثلاثة وتكلفة الرحلة من الطالب الواحد ١.٥ جنيه .

*الثانية: طلاب يفدون لمقر الجامعة في أكثر من ١٥ دقيقة وأقل من ٤٠
دقيقة : وتضم طلاب أبو صوير، وأبو سلطان، والقصاصين، حيث
يستغرق هؤلاء الطلاب ٢٥ دقيقة، و ٢٨ دقيقة، و ٣٠ دقيقة، ويمثل طلاب
هذه الفئة ١٨٦ طالبا بنسبة ٢١.٣% من إجمالي العينة المستوفاة، وبلغت
تكلفة الرحلة إلى مقر الجامعة ٢ جنيه، بالنسبة لطلاب مدينة أبو صوير،
و ٢.٥ جنيه لطلاب أبو سلطان و ٣.٥ جنيه لطلاب مدينة القصاصين
وهي مناطق قريبة بالنسبة لمدينة الإسماعيلية، وتربطها بالمدينة شبكة
جيدة من الطرق سواء البرية المرصوفة أم السكك الحديدية .

*الثالثة: طلاب يفدون لمقر الجامعة في زمن من ٤٠ الى ٥٠ دقيقة :
وتشمل طلاب أربع مراكز عمرانية، في مقدماتها القنطرة غرب،
ويستغرق طلابها نحو ٤٢ دقيقة في الوصول لمقر الجامعة، ويلبها فايد،
والتل الكبير، ويبلغ زمن الرحلة الطلابية نحو ٥٠ دقيقة، وأخيراً تأتي
القنطرة شرق بزمن ٥٠ دقيقة، ويبلغ مجموع طلاب هذه الفئة ١٤١
طالباً، بنسبة ١٦.٤% من مجمل العينة المستوفاة، وبنسبة تكليف الرحلة
في اتجاه واحد لمقر الجامعة ٣.٥ جنيه لكل من طلاب القنطرة غرب،
وفايد وبلغت ٤ جنيهات للقنطرة شرق، و ٤.٥ جنيه لطلاب التل الكبير .

*الرابعة :طلاب يفدون إلى مقر الجامعة في زمن أكبر من ٥٠ دقيقة وأقل من ١٠٠ دقيقة : وتضم طلاب ٦ مراكز عمرانية جميعها تتبع محافظات الجوار مع محافظة الإسماعيلية، حيث يفدون من مركز أبو حماد لتلقى دراستهم الجامعية بمدينة الإسماعيلية، ويبلغ زمن الرحلة ٦٥ دقيقة، بتكلفه ٧.٥ جنيه كما يفد جزء من طلاب الزقازيق للهدف نفسه ويبلغ زمن الرحلة لهؤلاء الطلاب ٨٠ دقيقة وبتكلفه ٨.٥ جنيه، وكذلك الحال بالنسبة لطلاب بورسعيد، حيث يقطع هؤلاء الطلاب رحله تستغرق نحو ٨٠ دقيقة، بتكلفه ٧.٥ جنيه .

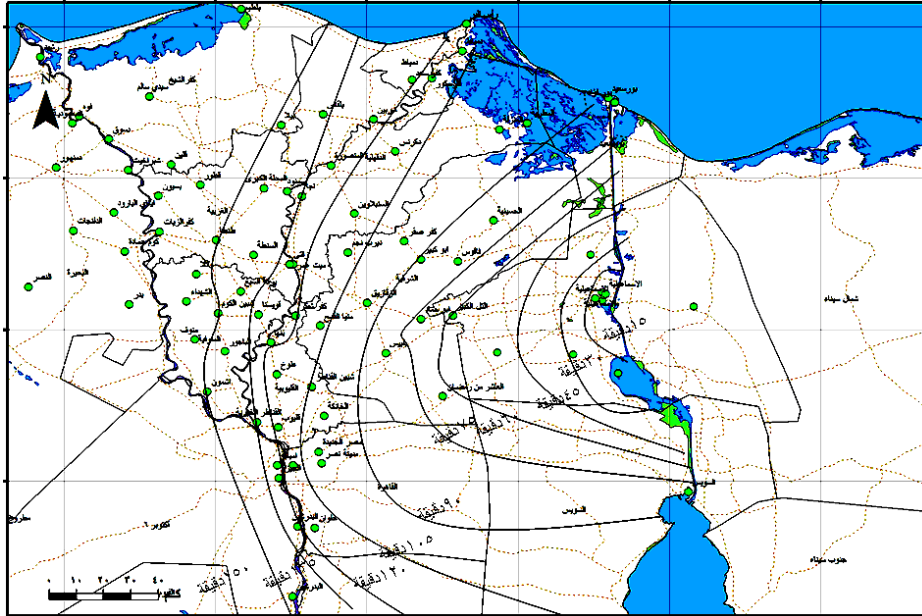
ويفد بعض طلاب جزيرة سعود وتتبع مركز فاقوس بشمال محافظة الشرقية، ويقوم هؤلاء الطلاب برحلة لتلقى الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية تستغرق نحو ٨٢ دقيقة، بتكلفه ٨.٥ جنيه، ثم تأتي السويس، وفاقوس، ويقطع طلابها رحله إلى مدينة الإسماعيلية بهدف الدراسة الجامعية، وتستغرق هذه الرحلة ٨٥ دقيقة لكل منهما بتكلفة ٧.٥ جنيه للأولى، و ٨.٥ للثانية، ويبلغ طلاب هذه الفئة نحو ٢٠٥ طلاب بنسبة ٢٤ % من إجمالي العينة المستوفاة .

ويلاحظ أن الطلاب من أبناء محافظة السويس، وبورسعيد، والشرقية، يفضل معظمهم القيام برحله أسبوعيه أو نصف شهريه لأسرهم، ولا سيما طلاب الكليات ذات الطابع العلمي (الطب- الهندسة - الصيدلة) ويسكن هؤلاء الطلاب المدينة الجامعية أو بالسكن الخاص بالمدينة، في حين يقوم بعض طلاب الكليات ذات الطابع النظري (الآداب - السياحة - الفنادق - ...) بقيام برحله إلى مقر الجامعة بصوره شبه يومية .

*الخامسة : طلاب يفدون في زمن من ١٠٠ دقيقة إلى أقل من ٢٠٠ دقيقة : تضم طلاب أربع مراكز عمرانية، في مقدمتها طلاب القاهرة، حيث يستغرق هؤلاء وقتا ١٠٥ دقائق، بتكلفه ١٥.٥ جنيه للرحلة إلى مقر الجامعة، ثم يستغرق طلاب بنها نحو ١٢٠ دقيقة، وبتكلفة ١٧.٥ جنيه للرحلة ذاتها، ويأتي طلاب طنطا إلى مقر الجامعة في ١١٥ دقيقة، وبتكلفة ١٧.٥ جنيه، ويبلغ مجموع طلاب هذه الفئة ٤٢ طالبا، بنسبة ٤.٥ % من مجمل العينة، ويسكن هؤلاء الطلاب المدينة الجامعية، والسكن الخاص، نظرا لصعوبة القيام برحلة يومية إلى مقر الجامعة سواء على الطريق البرى المرصوف أم السكك الحديدية نظرا لطول المسافة وارتفاع تكلفة الرحلة لمقر الجامعة.

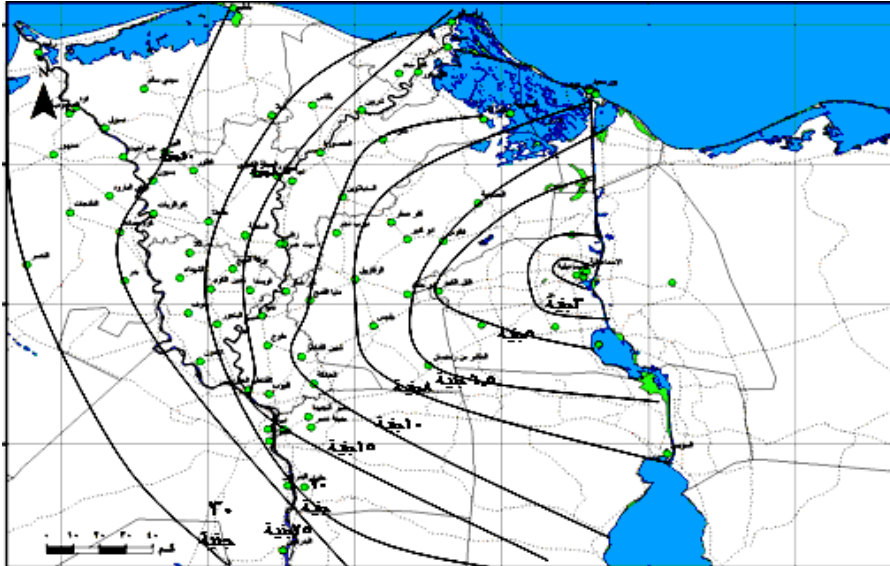
* السادسة :طلاب يفدون إلى مقر الجامعة في زمن ٢٠٠ دقيقة فأكثر : تشمل طلاب ثلاثة مراكز عمرانية، في مقدمتها طلاب العريش، حيث يفدون طلابها إلى مقر الجامعة في زمن ٢٠٥ دقائق، وبتكلفه ١٧.٥ جنيه، ويأتي طلاب الإسكندرية إلى مقر الجامعة في زمن ٢٩٨ دقيقة، وبتكلفه ٣٠.٥ جنيه، وأخيرا يأتي طلاب مدينة الطور إلى مقر الجامعة في زمن ٣٢٨ دقيقة، وبتكلفة ٣٥.٥ جنيه، ويبلغ مجموع طلاب هذه الفئة ٣٨ طالبا، بنسبة ٤.٣ % من مجمل العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢، ويستقر طلاب هذه الفئة بمدينة الإسمايلية أثناء الدراسة، وذلك بالسكن في المدينة الجامعية، ام بالسكن الخاص وذلك بسبب طول المسافة، واستحالة القيام برحله يومية لمقر الجامعة.

شكل رقم (٥) خطوط الزمن المتساوي من مدينة الإسماعيلية (مقر جامعة قناة السويس)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول رقم (٧)

شكل رقم (٦) خطوط التكلفة المتساوية من مدينة الإسماعيلية (مقر جامعة قناة السويس)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) العلاقة بين زمن وتكاليف رحلة الدراسة الجامعية لمدينة الإسماعيلية من مناطق النفوذ المحلى والإقليمي، وفقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٢
تكلفة الرحلة في اتجاه واحد فقط

المدينة	حجم العينة		زمن الرحلة بالدقيقة (س)	تكاليف الرحلة بالجنية (ص)	ر س	ر ص	ف	ف ٢
	عدد	%						
الإسماعيلية	٢٥٧	٢٩.٨	١٢	٠.٥	١	١	صفر	صفر
القصاصين	٧١	٨.٢	٣٠	٣.٥	٤	٤	صفر	صفر
ابوصوير	٨٢	٩.٥	٢٥	٢	٢	٢	صفر	صفر
ابو سلطان	٣٣	٣.٨	٢٨	٢.٥	٣	٣	صفر	صفر
القطرّة غرب	٤٢	٤.٩	٤٢	٣.٥	٥	٤	١	١
القطرّة شرق	٢١	٢.٤	٥٠	٤	٧	٥	٢	٤
فايد	٣٧	٤.٣	٤٥	٣.٥	٦	٤	٢	٤
التل الكبير	٤١	٤.٨	٤٥	٤.٥	٦	٦	صفر	صفر
الزقازيق	٢٣	٢.٧	٨٠	٨.٥	٩	٨	١	١
أبو حماد	٣٧	٤.٣	٦٥	٧.٥	٨	٧	١	١
فاقوس	١٥	١.٧	٨٥	٨.٥	١١	٨	٣	٩
سعود	١٣	١.٥	٨٢	٨.٥	١٠	٨	٢	٤
بورسعيد	٦٣	٧.٣	٨٠	٧.٥	٩	٧	٢	٤
السويس	٥٦	٦.٥	٨٥	٧.٥	١١	٧	٤	١٦
القاهرة	١٩	٢.٢	١٠٥	١٥.٥	١٢	١٠	٢	٤
بنها	٩	١	١٢٠	١٢.٥	١٣	٩	٤	١٦
طنطا	٦	٠.٧	١٥٥	١٧.٥	١٤	١١	٣	٩
العريش	١٥	١.٧	٢٠٥	١٧.٥	١٥	١١	٤	١٦
الطور	٧	٠.٨	٣٢٨	٣٥.٥	١٨	١٣	٥	٢٥
الإسكندرية	٨	٠.٩	٢٩٨	٣٠.٥	١٧	١٢	٥	٢٥
المنصورة	٦	٠.٧	١٥٢	١٥.٥	١٦	١٠	٦	٣٦
	٨٦١	١٠٠						

المصدر: زمن الرحلة وتكاليف الرحلة من الدراسة الميدانية. $r = 1 - 6f / 2n(2-1)$ (١)

(1) $r =$ معامل ارتباط سبيرمان. $1 =$ قيمة ثابتة. $f =$ فرق قيم س - ص. $2f =$ مربع فرق قيم س - ص.

٥٠٨

يوليو ٢٠١٢

العدد التاسع والعشرون

النفوذ الدولي للخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية في عام ٢٠١٢:

أصبح توفر الخدمات العامة من الأمور الأساسية التي تشكل شريان استمرارية الوجود والنمو للعديد من التجمعات الحضرية خاصة في المدن الكبرى، وتكيفت المجتمعات في التجمعات الحضرية مع وجود تلك الخدمات، وكما ذكر - هانز دوريس - فإننا المدينة تتميز بمظهر شديد التنوع مؤلف من عناصر شديدة التباين، فالخدمات إحدى تلك العناصر التي تتباين في حجمها ونوعها وجودتها من مدينة إلى أخرى، وتتباين من حي لآخر في المدينة (١).

وقد استخدم دارسو جغرافية المدن تعبير وظيفة (function) استلزاماً من علم وظائف الأعضاء لان المدينة تشبه الكائن الحي، وقد استخدم العالم الألماني فريدريك راتزل (Ratzel) هذا التعبير في الدراسات الجغرافية (٢).

ونعني بالوظائف الحضرية هنا الدور الفعّال الذي يقوم به الإنسان لتوفير حاجات ومتطلبات المجتمع المادية والمعنوية أو كلاهما (٣). وهي تعد بذلك حالة من التوازن بين معطيات الوسط الذي تقع فيه الوظيفة والنشاط الذي يقوم به الإنسان على مساحة معينة من الحيز الحضري (٤). وان التوازن القائم في المدينة هو نتيجة من نتائج تأثير التطور الديناميكي أو الحركي للعلاقات الوظيفية بين مختلف

(1) جمال حمدان، جغرافية المدن، ١٩٧٧ القاهرة، ص ٩

(٢) فتحي محمد أبو عاينه، جغرافية الحضر، دراسة منهجية تحليلية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٨٩.

(3) Marion Clowson, Chales Stewart, Land ues information, John Hopkins Prees, Baltimore, 1975, P.59.

(4) A. P. Arink, Land use in advancing agriculture, springer, Varty, Bertin hedielbery, New York, 1975, P.1.

قطاعات السكان الحضر في المدينة والتي سوف تؤدي إلى وجود تنظيم وترتيب في استعمالات الأرض الوظيفية في المدينة مما يؤدي بالتالي إلى بروز وظائف متنوعة^(١).

وتتباين سعة الأقاليم الوظيفية للمدينة من حيث الشكل والمساحة تبعاً لعوامل الموقع والموقع، ودرجة التطور الحضاري والحجم الذي وصلت إليه المدينة، ودرجة مركزيتها بالنسبة للمناطق المجاورة لها، وقد قام الباحث كريستلر "Walter Christaler" بتوضيح ذلك من خلال ما ذكره عن درجة مركزية المدينة التي يمكن قياسها بمدى تقديمها للخدمات والخدمات المركزية للمناطق الواقعة تحت تأثيرها، وعليه فتكون العلاقة طردية بين مركزية المدن وسعة إقليمها^(٢). ويعتبر عامل شبكة النقل وتطوره ودرجة كفاءته أيضاً من العوامل المؤثرة في سعته وامتداد الأقاليم الوظيفية للمدينة^(٣). وتختلف سعة الأقاليم تبعاً لتعدد الوظائف الحضرية التي تقدمها المدينة لإقليمها، واختلاف قوة تأثير كل وظيفة ومدى ما تتعرض له من امتداد أو انكماش في ادعائها^(٤).

ومن البديهي إن لكل مدينة مهما كان حجمها نطاقاً من الأرض يحيط بها تخدمه وتعتمد عليه، إذ لا يمكن لهذه المدينة أن تعيش مكتفية بذاتها معتمدة على

(١) جاكين بوجود فاريني، الجغرافية الحضرية، ترجمة حليمي عبد القادر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٨٩، ص ١٠٣.

(2) B. J Berry and A. preed, centrel places studies, Regional science Research Insitate, philadelphia, 1961, p.125.

(٣) محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقتها الإقليمية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢، ص ٣٢.

(٤) محمد سالم الجوهرى، النمو الحضري في ساحل حضرموت (بين الشحر و حله)، مصدر سابق، ص ٣٦٦.

مواردها الحضرية فقط وإنما عليها أن تعتمد على الجماعات المنتجة للطعام والسكان في الريف المجاور لها^(١).

في الواقع أن مجال نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية تحظى، نطاق محلي، وإقليمي، وأصبح المدينة مجال نفوذ دولي، حيث يفد بعض الطلاب من بعض الدول العربية، والأجنبية، لتلقى هذه الخدمة في كليات و معاهد جامعه قناة السويس،

وبدراسة الملحق (٥) والشكل يتبين الآتي:

بلغ عدد الطلاب الوافدين المقيدون بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية ١٣ طالبا في عام ٢٠١٢، وينتمي هؤلاء الطلاب لعدة جنسيات، ويمكن تصنيف هؤلاء الطلاب وفقا لجنسياتهم إلى الآتي :

* الصينيون: يمثل هؤلاء ٥١ طالبا، منهم طالب واحد بكلية الآداب، بنسبة ٢%، و ٥٠ طالبا بمركز تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، بنسبة ٩٨% من مجمل هؤلاء الطلاب بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية في عام ٢٠١٢.

* الفلسطينيون: مثل هؤلاء ٤٥ طالبا، يتوزعون بأعداد ونسب مختلفة بكليات ومعاهد الجامعة، وتقف كلية التجارة في المقدمة، وتضم ٢٣ طالبا بنسبة ٥١.٢%، ويليهما كليتا الطب البشري، والآداب، ويوجد بكل منهما ٦ طلاب، بنسبة ١٣.٤% لكل منها، ثم كليات طب الأسنان، والسياحة والفنادق، والزراعة، والحاسبات والمعلومة، ويدرس بكل منهما طالبان، بنسبة ١٠.٤%، من إجمالي الطلاب الفلسطينيين بجامعة قناة السويس.

* الكويتيون : بلغ عددهم ٢١ طالبا، يدرسون بكلية التجارة بالإسماعيلية .

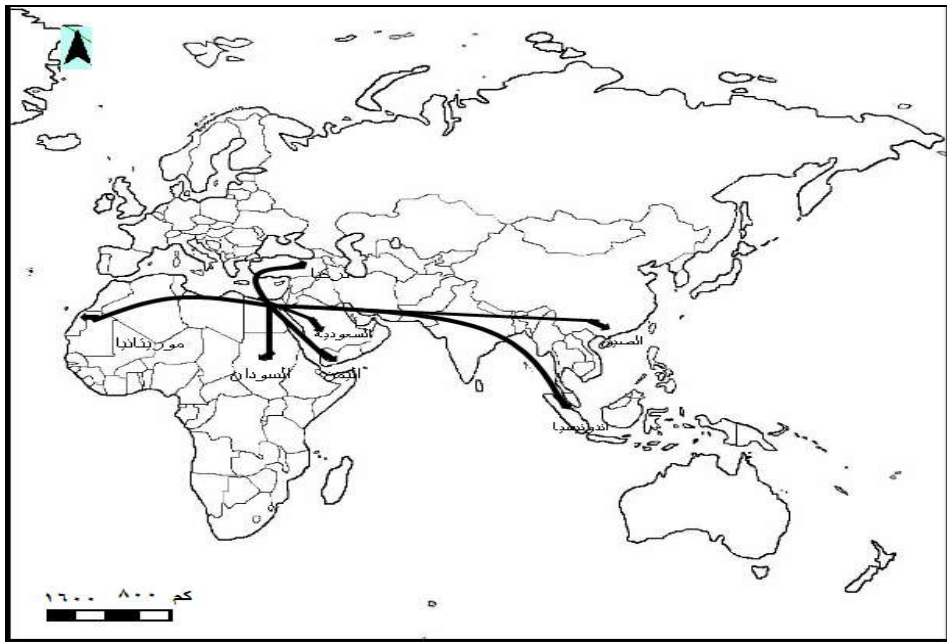
(١) محمد السيد غلاب ويسري الجوهري، جغرافية الحضرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، بلا تاريخ،

*السودانيون : بلغ عددهم ١٠ طلاب موزعين على عدد من كليات الجامعة، منهم ٦ طلاب، بنسبة ٦٠% يدرسون بكلية التجارة، ويدرس طالبان بنسبة ٢٠% بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ويدرس طالب بكل من كلية الصيدلة، بنسبة ١٠%، و آخر بكلية التمريض، بنسبة ١٠% من إجمالي الطلاب الوافدين بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

الموريتانيون : وفد من هذه الدولة ٥ طلاب، يدرسون جميعا في كلية الهندسة بنسبة ١٠٠%.

اليمنيون والأردنيون : وبلغ عددهم ٤ طلاب، طالبان لكل دولة، ويدرس طلاب الدولة

شكل (٧) النفوذ الدولي للخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية



المصدر من عمل البحث اعتمادا على بيانات الملحق (٥)

الأولي في كليتي التمريض، والسياحة والفنادق، بنسبة ٥٠ % لكل منهما، في حين يدرس طلاب الدولة الثانية في كليتي التجارة، والسياحة والفنادق، بنسبة ٥٠ % لكل منهما.

جنسيات أخرى : ومن ابرز هذه الجنسيات طلاب ليبيا وأندونيسيا، وتركيا، وبلغ عددهم ٥٠ طالبا، منهم ٢١ طالبا بنسبة ٤٢ % يدرسون بمركز غير الناطقين للغة العربية، ويدرس ٩ طلاب، بنسبة ١٨ % بكلية الآداب العلوم الإنسانية، ويدرس ٤ طلاب، بنسبة ٨ % في كلية التجارة، وأخيرا يدرس طالبان، بنسبة ٤ % بكلية السياحة والفنادق.

ويلاحظ من العرض السابق أن مركز الناطقين لغير العربية، وكلية التجارة يتصدران قائمة مجال النفوذ الدولي لجامعة قناة السويس، وبلغ مجموع الطلاب بها ١٣٤ طالبا، بنسبة ٦٩.٦ % من مجمل الطلاب الوافدين المقيدون للدراسة بمختلف كليات ومعاهد الجامعة في عام ٢٠١٢، حيث يدرس ٥٩ طالبا، بنسبة ٣٠.٤ % من مجمل هؤلاء الطلاب بباقي كليات ومعاهد الجامعة .

سادسا : حركة الطلاب اليومية وتباينها المكاني والزمني لمقر جامعة الإسماعيلية . عام ٢٠١٢ :

يعد التعليم الأداة الرئيسية في عملية التنمية البشرية، وهو أرقى أشكال الاستثمار، لأنه يتعلق بتكوين رأس المال البشري (١). بإجراء الاستبيان البالغ حجمه ٨٦١ استمارة مستوفاة بطريقة صحيحة، تم توزيعها على الطلاب بالكليات والمعاهد المختلفة بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية في

(1) محمد طيادفي العيمار ، جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة ياور تسعيد دراسة تحليلية ، حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس المجلد الخامس والعشرين ، ١٩٩٧، ص ٢

عام ٢٠١٢ وبفحص ودراسة استمارات الاستبيان أمكن الوصول للملحق (٦) والشكل (٨) تبين الآتي :-

* يتفاوت التركيب النوعي لطلاب الجامعة بمدينة الإسماعيلية بشكل ملحوظ، حيث بلغ عدد الذكور ٤٦٠ طالبا، بنسبة ٥٣.٤% وبلغ عدد الإناث ٤٠١ طالبة بنسبة ٤٦.٦% من إجمالي العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢ .

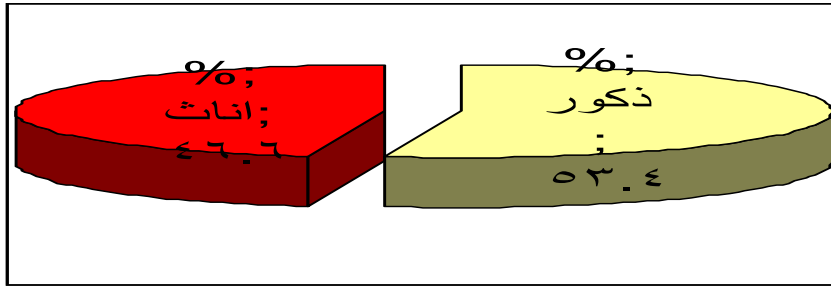
* انقسم متوسط دخل أسر الطلاب بالتعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية إلي عدة فئات هي : أسر متوسط دخلها الشهري أقل من ١٠٠٠ جنيه، وبلغ عددهم ١٢٠ طالبا، بنسبة ١٤% أما الأسر التي يتراوح دخلها الشهري من ١٠٠٠ جنيه إلي ١٥٠٠ جنيه فبلغ عددهم ٢٧٦ طالبا بنسبة ٣٢%، وتمثل هذه الفئة أكبر شرائح الطلاب الذين يدرسون بالجامعة بالإسماعيلية ويفد معظمهم من الريف داخل مركز الإسماعيلية، وبلغ عدد الطلاب الذين ينتمون لأسر يتراوح دخلها الشهري من ١٥٠٠ جنيه إلي ٢٠٠٠ جنيه نحو ٢٤١ طالبا بنسبة ٢٨%، وأخيرا بلغ عدد الطلاب الذين ينتمون لأسر متوسط دخلها أكثر من ٢٠٠٠ جنيه شهريا ٢٢٤ طالبا، بنسبة ٢٦% من إجمالي حجم العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢، وانعكس متوسط الدخل لهؤلاء الطلاب على قيامهم برحلة الدراسة إلي الجامعة يوميا أو سكنهم للمدن الجامعية أو السكن الخاص أثناء فترة الدراسة

* تنوعت الوسيلة المستخدمة في الوصول إلي مقر الجامعة لتلقى الخدمة التعليمية بمدينة الإسماعيلية، وأتضح أن ٢٨٤ طالبا بنسبة ٣٢% يستخدمون القطار من محل إقامتهم بإقليم نفوذ الخدمة التعليمية للوصول لمدينة الإسماعيلية ويستخدم ١١٢ طالبا بنسبة ١٣% الأتوبيس، في حين يستخدم معظم الطلاب السيارات سواء الأجرة أم

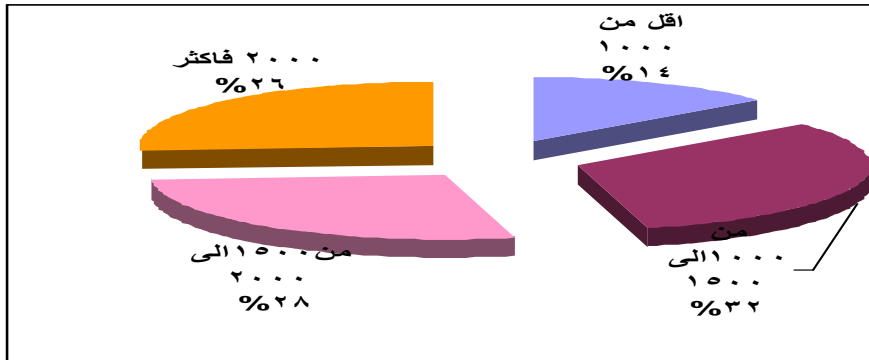
الملاكي في الوصول إلي مقر الجامعة، وبلغ عددهم ٣٨٨ طالبا بنسبة ٤٥%، وأخيرا بلغ عدد من يستخدم وسائل أخرى ٧٧ طالبا، بنسبة ٩% ومن ابرز هذه الوسائل السير على الأقدام وخاصة طلاب المدينة الجامعية على الطريق الدائري إلي مقر الجامعة القديمة، أو الطلاب الذين يسكنون في المناطق المحيطة بالجامعة .

شكل رقم (٨) خصائص حركة الطلاب الوافدين بالجامعة، طبقا لحجم العينة عام ٢٠١٢

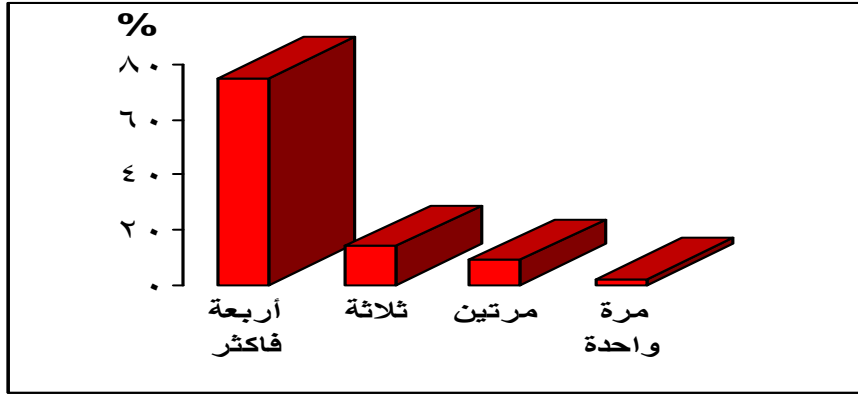
شكل (أ) التركيب النوعي لطلاب الوافدين لمقر الجامعة



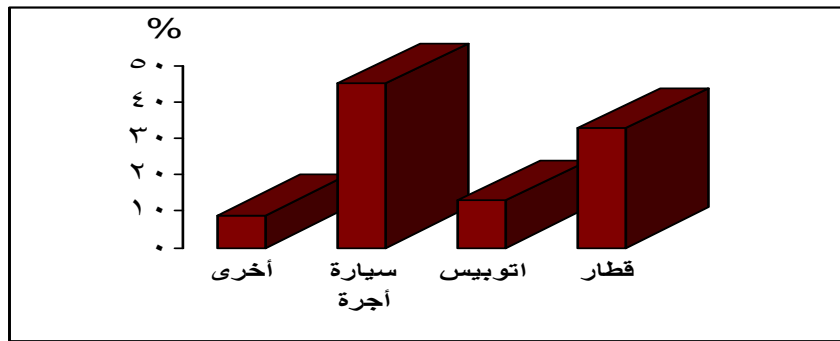
شكل (ب) متوسط دخل الأسرة لطلاب الوافدين لمقر الجامعة



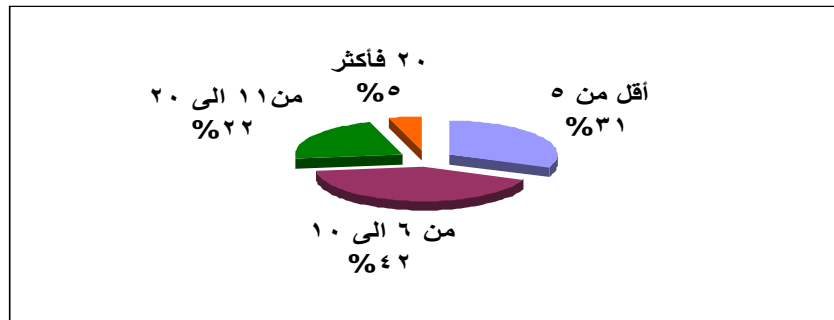
شكل (س) عدد مرات التردد على الجامعة أسبوعيا



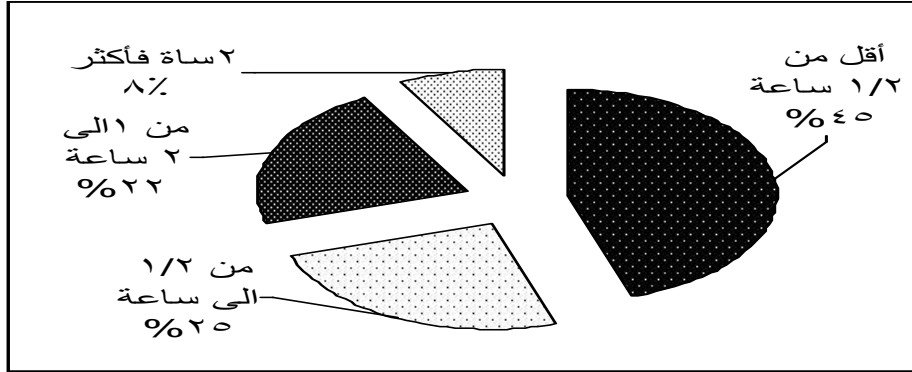
شكل (ض) وسيلة الوصول لطلاب الوافدين لمقر الجامعة



شكل (ق) تكاليف الرحلة إلى مقر الجامعة



شكل (ك) زمن الوصول الى مقر الجامعة



المصر. اعتمادا على الجدول رقم ()

* تعددت مرات ركوب وسائل المواصلات المستخدمة من أجل الوصول إلي مقر الجامعة من قبل الطلاب، ويمكن تقسيمهم إلي : طلاب يستخدمون وسيلة مواصلات مرة واحدة وبلغ عددهم ٢٤١ طالبا، بنسبة ٢٨% من مجمل العينة ويسكن هؤلاء مدينة الإسماعيلية ويمثلون إقليم النفوذ المحلي للخدمة التعليمية الجامعية بالمدينة، واستخدم ٢٧٦ طالبا بنسبة ٣٢%، وسيلتين ويسكن هؤلاء الريف المجاور لمدينة الإسماعيلية، في حين استخدم ٣٠١ طالب بنسبة ٣٥% ثلاث وسائل للمواصلات ومعظم هؤلاء من ريف المراكز العمرانية الأخرى داخل الحدود الإدارية لمحافظة الإسماعيلية مثل طلاب مركز فايد، ومركز التل الكبير، ومركز القصاصين، والقنطرة شرق وغيرها، وطلاب بعض مراكز محافظات الجوار الجغرافي مثل مركز أبو حماد، ومركز فاقوس التابعين لمحافظة الشرقية ... وغيرها في حين استخدم ٤٣ طالبا بنسبة ٥% من إجمالي العينة أربع وسائل فأكثر، وهم من طلاب المحافظات البعيدة مثل محافظات الإسكندرية، الغربية، القليوبية، الدقهلية وغيرها ويمثلون نسبة محدودة، ويفضل هؤلاء السكن داخل المدن الجامعية والسكن الخاص بالمدينة، ويسافرون إلي محافظاتهم على فترات زمنية بعيدة شهر في الغالب .

* يمكن تصنيف طلاب الجامعة بالإسماعيلية وفقا لعدد مرات التردد على كلياتهم ومعاهدهم إلي : طلاب يترددون مرة واحدة أسبوعيا، وهم في الغالب طلاب الانتساب وبلغ عددهم ١٧، طالبا بنسبة ٢% من إجمالي العينة المستوفاة، ويتردد بعض الطلاب مرتين في الأسبوع وبلغ عددهم ٧٧ طالبا، بنسبة ٩% في حين يتردد نحو ١٢١ طالبا بنسبة ١٤% ثلاث مرات أسبوعيا ويتردد نحو ٦٤٦ طالبا بنسبة ٧٥% أربع مرات، ويتركز هؤلاء في الكليات ذات الطابع العملي، وغالبتهم من الطلاب المنتظمين في كليات : الطب والهندسة والعلوم، والتربية، والزراعة، ... وغيرها.

* يوجد تفاوت في درجة الرضا عن مستوى الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية فأشار ١٢٩ طالبا، بنسبة ١٥% من إجمالي حجم العينة المستوفاة إلي تميز الخدمة التعليمية الجامعية بالمدينة، وأوضح ٤٠٥ طلاب بنسبة ٤٧% ان مستوى الخدمة التعليمية جيدة وأوضح نحو ٢٦٧ طالبا بنسبة ٣١% من إجمالي حجم العينة إلي أن الخدمة التعليمية متوسطة الجودة، وأشار نحو ٦٠ طالبا بنسبة ٧% بأن الخدمة التعليمية ذات مستوى ردي .

* تتفاوت تكاليف الرحلة الطلابية إلي مقر الجامعة، وبلغ عدد الطلاب الذين ينفقون أقل من ٥ جنيهات في تكاليف الرحلة إلي مقر الجامعة (ذهابا - عودة) نحو ٢٦٧ طالبا بنسبة ٣١% وهم من سكان مدينة الإسماعيلية، وضواحيها وبلغ عدد الطلاب الذين تتكلف رحلتهم من ٥ إلي ١٠ جنيهات ٣٦٢ طالبا بنسبة ٤٢%، ووصل عدد الطلاب الذين تتكلف رحلتهم من ١٠ إلي ٢٠ جنيها ١٨٩ طالبا بنسبة ٢٢%، وأخيرا بلغ عدد طلاب الفئة الأخيرة ٢٠ جنيها فأكثر ٤٣ طالبا بنسبة ٥% من

مجل العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢ وهم من محافظات بعيدة عن مدينة الإسماعيلية .

* يمكن تقسيم الطلاب بالعينة المستوفاة وفقا لزمن الوصول إلي طلاب يفدون إلي مقر الجامعة في أقل من نصف ساعة وبلغ عددهم ٣٨٨ طالبا بنسبة ٤٥%، وطلاب يفدون في زمن من نصف ساعة إلي ساعة وبلغ عددهم ٢١٥ طالبا، بنسبة ٢٥%، وطلاب يفدون في زمن من ساعة إلي ساعتين وبلغ عددهم ١٨٩ طالبا، بنسبة ٢٢% وطلاب يفدون في زمن ساعتين فأكثر، وبلغ عددهم ٦٩ طالبا، بنسبة ٨% من مجمل العينة المستوفاة في عام ٢٠١٢.

الخاتمة :

أ- النتائج :

كشفت الدراسة الحالية عن النتائج التالية :-

- ١- تتميز الإسماعيلية بمركزية جغرافية واضحة بالنسبة للحلات العمرانية بمحافظة الإسماعيلية، حيث يسهل الوصول إليها من مختلف هذه الحالات، ويؤكد ذلك متوسط التباعد بين مدينة الإسماعيلية وبقية مراكز العمران بالمحافظة، حيث بلغ هذا المتوسط ١٦.٧ كيلو متر، كما يؤكد مؤشر هاجيت ذلك، حيث بلغ ٨٩ و٠ ولذا تعد الإسماعيلية من المراكز العمرانية عليا الاندماج .
- ٢- بلغ متوسط المسافة بين مدينة الإسماعيلية، وبقية مدن المحافظة حوالي ٣٩ كيلو مترا، وبلغ متوسط الزمن في الوصول إليها نحو ٤٤ دقيقة . أما عن متوسط المسافة بين المدينة، وحواضر محافظات شرق الدلتا، وقناة السويس، وسيناء، والقاهرة فقد بلغ ١٣١.١ كيلو متر، وبلغ متوسط الزمن في

الوصول، إليها من هذه الحواضر نحو ١١٩.٩ دقيقة ولذلك يسهل الوصول إليها من مختلف هذه المدن . وترتيب على ذلك أن أصبحت مدينتا الإسماعيلية إحدى معاقل الخدمة التعليمية الجامعية في هذا الإقليم الجغرافي المتسع، ولاسيما إقليم محافظات قناة السويس وسيناء .

٣- وصل عدد المؤسسات التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية ١١ مؤسسة عام ٢٠٠٢، ارتفع عددها إلى ١٤ مؤسسة عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة ٣٤.٤ % خلال السنوات العشر الأخيرة، ويلاحظ أن هذه المؤسسات تتوزع على حي أول الإسماعيلية (الجامعة القديمة) ويوجد بها ثلاثة مؤسسات جامعية، إضافة إلى معهد إيجوث، وحي ثالث (الجامعة الجديدة ويوجد بها ١٠ مؤسسات جامعية .

٤- حقق عدد طلاب جامعة بالإسماعيلية ١٩٩٨٠ طالباً عام ٢٠٠٢، ارتفع إلى ١٧٤٤٦ طالباً عام ٢٠١٢، بنسبة تغير (-١٢.٧) % خلال عشر سنوات . وانقسمت كليات الجامعة من حيث تغيرها الطلابي إلى كليات ذات تغير سلبي وتشمل ١٠ كليات، وبعض الكليات ذات تغير طلابي إيجابي وتضم ٤ كليات يأتي في مقدمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، معهد إيجوث للدراسات السياحية، كلية التمريض، وأخيراً كلية الحاسبات والمعلومات بالإسماعيلية .

٥- وجد بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية ٩٤٩ عضواً لهيئة التدريس عام ٢٠٠٢، ارتفع عددهم إلى ١٣١٠ أعضاء عام ٢٠١٢، بزيادة ٣٦١ عضواً، بنسبة زيادة ٣٨% خلال عشر سنوات، نظراً لإنشاء عدة كليات ومعاهد بالمدينة .

٦- بلغ عدد أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية ٧٦٥ معاوناً عام ٢٠٠٢، وارتفع عددهم إلى ١١٥٠ معاوناً عام ٢٠١٢، بزيادة ٣٥٥ معاوناً، وبنسبة زيادة ٤٤.٧% خلال عشر سنوات .

٧- حقق متوسط نصيب أعضاء هيئة التدريس من الطلاب بالجامعة ١٣.٣ طالب/ عضو عام ٢٠١٢، ويتفاوت هذا المعدل من كلية لأخرى بالجامعة، وتقف كلية التجارة في المقدمة، حيث بلغ نصيب أعضاء هيئة التدريس من الطلاب بها ١٨٣ طالباً/ عضواً في العام السابق ذاته، وتعد كلية الزراعة أقل الكليات من حيث هذا المعدل، حيث بلغ ٢.٥ طالب/ عضو عام ٢٠١٢. ويرجع هذا التفاوت إلى اختلاف الكثافات الطلابية من ناحية وحجم أعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى .

٨- بلغ متوسط نصيب معاوني أعضاء هيئة التدريس من طلاب التعليم الجامعي بمدينة الإسماعيلية ١٥.٢ طالب / معاون عام ٢٠١٢، ويتفاوت هذا المعدل من كلية إلى أخرى بالجامعة، ويصل هذا المعدل لأدنى صورة في كلية الطب البشري، حيث بلغ ٢.٨ طالب / معاون، ويبلغ ذروته في كلية التجارة، وبلغ ٩٣ طالب / معاون .

٩- يمتد مجال نفوذ الخدمة التعليمية الجامعية بمدينة الإسماعيلية علي ثلاثة مستويات هي : المستوى المحلى للخدمة، وبلغت نسبته ٣١% من مجمل العينة والبالغ عددها ٨٦١ طالباً، والمستوى الإقليمي، وبلغت نسبته ٦٩% من مجمل العينة نفسها، وأخيراً المستوى الدولي لهذه الخدمة، حيث تؤدي الجامعة خدمة تعليمية لطلاب من جنسيات عديدة أهمها : الصينيون، والاندنسيون، والأتراك، وبعض الدول العربية ومن أهمها ك السعودية _ الكويت _ فلسطين ٠٠٠٠ وغيرها.

١٠- تبدو علاقة قوية بين زمن وتكاليف الرحلة، حيث بلغ الارتباط فيما بينهم نحو ٠.٨٩، ويعنى ذلك وجود علاقة طردية قوية فيما بينهما، بمعنى كلما زادت المسافة زاد معها متوسط تكاليف الرحلة التي يقوم بها الطلاب إلى مقر

الجامعة، لتلقى الخدمة التعليمية الجامعية من مختلف مناطق النفوذ الجغرافي سواء المستوى المحلي، أم المستوى الإقليمي .

١١- هناك تفاوت واضح في خصائص الحركة الطلابية إلى مقر الجامعة بمدينة الإسماعيلية، ويشمل هذا التفاوت التركيب النوعي لطلاب الجامعة، ومتوسط دخل الأسرة، والوسيلة المستخدمة في الوصول، وعدد مرات الركوب، وعدد مرات التردد على الجامعة، ودرجة الرضا عن مستوى الخدمة التعليمية المقدمة لهؤلاء الطلاب، وتكاليف الرحلة الطلابية، وزمن الوصول المستغرق في رحلات الطلاب على مقر الجامعة بمدينة الإسماعيلية .

ب- المقترحات :

توجد عدة مقترحات تتعلق بهذه الدراسة يمكن إيجازها فيما يلي :

- ١- يقترح الباحث ضرورة تحقيق الربط بين مدينة الإسماعيلية وبعض مراكز العمران ذات المواقع الهاشمية بمحافظات الجوار بوسيلة مواصلات مناسبة ومن أبرز هذه المناطق : مركز فاقوس بمحافظة الشرقية، ومركز الحسينية، جزيرة سعود بالمحافظة ذاتها، حيث يعاني طلاب هذه المناطق من صعوبة القيام برحلة لمقر الجامعة بصورة يومية أو شبة يومية، حيث لا تتوفر وسيلة مناسبة لنقل هؤلاء الطلاب إلى مسقط رأسهم ولاسيما بعد الساعة الثامنة مساءً كما تقترح الدراسة ضرورة التوسع في إنشاء المدن والمسكن الجامعية لاستيعاب هؤلاء الطلاب .
- ٢- تحقيق الربط بين فرع الجامعة (القديم - والجديدة ك٤.٥) بوسيلة مواصلات مناسبة، ويفضل أن تكون تابعة لإشراف الجامعة .
- ٣- استكمال كليات ومعاهد غير المتاحة حالياً في السنوات أو الخطط التنموية القادمة لكي تصبح جامعة قناة السويس بالإسماعيلية مكتملة الكليات ومن

أبرز هذه الكليات غير الموجودة حالياً ن كلية الحقوق، كلية التربية الرياضية ن كلية الخدمة الاجتماعية، كلية الإعلام، كلية الأثار..... وغيرها .

٤- ينبغي إنشاء فرع لجامعة الأزهر بمدينة الإسماعيلية لاستكمال منظومة التعليم الجامعي بشقية العام والأزهري بالمدينة، بهدف تحقيق خدمة جامعية متكاملة لسكان إقليم قناة السويس وسيناء .

٥- يفضل زيادة أعداد الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة حسب متطلبات كل كلية، وفقاً لمشروعات الجودة بالجامعة .

٦- فتح أقسام جديدة في كلية الزراعة تتفق مع متطلبات سوق العمل، نظراً لعزوف الطلاب عن استكمال دراستهم الجامعية بها ن مما أدى على إلى انخفاض نصيب أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة من الطلاب .

٧- التوسع في تعليم اللغة العربية من خلال كلية الآداب لغير الناطقين بها، لتشمل معظم دول العالم ولا سيما دول قارة أفريقيا ن والعالم الإسلامي.

جامعة قناة السويس

الملاحق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

- استمارة استبيان -

"بيانات هذه الاستمارة سرية وتخدم أغراض البحث العلمي"

- ١- النوع: ذكر () أنثى ()
٢. السن : أقل من ١٨ () من ١٨-٢٠ () من ٢٠-٢٥ () أكثر من ٢٥ سنة.
٣. الكلية التي تقوم بالدراسة بها الفرقة :
٤. محل الإقامة : شارع حي أو قرية مدينة أو مركز محافظة
٥. الحالة الاجتماعية : (أعزب) (متزوج) (متزوج ويعول)
٦. أسباب تفضيك لهذه الجامعة : قريبة من محل الإقامة () خدمة تعليمية أعلى () تنسيق () أخرى تذكر
٧. أذكر وسيلة النقل التي تستخدمها في الوصول للجامعة: (الترجل) (تاكسي) (سيارة أجرة سرفيس) (سيارة ملاكي) (قطار) أخرى تذكر
٨. أسباب تفضيلك لهذه الوسيلة : (أرخص) (أسرع) (أكثر أمان) (لا يوجد غيرها) أخرى تذكر
٩. هل تتركب أكثر من وسيلة للوصول إلى مقر الجامعة : نعم () لا () . في حالة الإجابة بنعم أذكر عددها ٢ () ٣ () ٤ ()
١٠. مسافة الوصول إلى مقر الجامعة : أقل من ١٠ كم () من ١٠ إلى ٢٥ كم () من ٢٥ إلى ٥٠ كم () من ٥٠ إلى ٧٥ كم () من ٧٥ إلى ١٠٠ كم () أكثر من ١٠٠ كم () .
١١. الزمن المستغرق في الوصول الى الجامعة : أقل من نصف ساعة () من نصف إلى ساعة () من ساعة إلى ساعة ونصف () من ساعة ونصف إلى ساعتين () أكثر من ساعتين ()
- ١١- التردد على الجامعة: (يوميًا) (أربع مرات) (ثلاثة مرات) (مرتان) (أسبوعي) أخرى تذكر
- ١٢- أين تقيم وقت الدراسة : في محل الإقامة () في المدينة الجامعية () سكن خاص بمنطقة الدراسة () أخرى أذكرها.

١٣- أهم المشكلات هل تواجهك في الوصول إلى الجامعة ك عدم انتظام حركة المواصلات () ارتفاع تكلفة النقل () طول زمن الرحلة () أخرى أذكرها.

١٤- أهم مقترحاتك لتسهيل حركة الانتقال للوصول للجامعة . ١- ٢- ٣-

ملحق (٢) المصفوفة الكيلومترية للمسافات على الطرق بين مدينة الإسماعيلية وبقية مدن محافظة القناة وسيناء وجه بحري والقاهرة (المسافة كم)

الرتبة	متوسط الزمن	اجمالي	دمياط	المنصورة	القاهرة	بنها	الزقازيق	الطور	العرش	بورسعيد	السويس	الإسماعيلية	المدينة
١	١١٩.٩	١١٩٩	١١٠	١٧٢	١٠٨	١٣٠	٨٤	٢٦٥	١٧١	٧٥	٨٤	٠	الإسماعيلية
٥	١٤٠.٢	١٤٠٢	١٨٦	١٩١	٥٨	١٥٣	١٤٠	١٨٠	٢٥٥	١٥٥	٠	٨٤	السويس
٦	١٤١.٥	١٤١٥	٥٣	١٢٠	١٦٢	١٨٢	١٥٥	٣٣٠	١٨٣	٠	١٥٥	٧٥	بورسعيد
٩	٢٢٧.٨	٢٢٧٨	٢١٧	٢٧٧	٢٧٦	٢٧٥	٢٣١	٣٩٣	٠	١٨٣	٢٥٥	١٧١	العرش
١٠	٢٩٣.٢	٢٩٣٢	٣٧٢	٣٩٦	٢٩٩	٣٤٧	٣٥٠	٠	٣٩٣	٣٣٠	١٨٠	٢٦٥	الطور
٢	١٣١.٨	١٣١٨	١٤٣	٨٥	٩٠	٤٠	٠	٣٥٠	٢٣١	١٥٥	١٤٠	٨٤	الزقازيق
٣	١٣٦.٨	١٣٦٨	١٠١	٩٠	٥٠	٠	٤٠	٣٤٧	٢٧٥	١٨٢	١٥٣	١٣٠	بنها
٤	١٣٧.٨	١٣٧٨	٢٠٠	١٣٥	٠	٥٠	٩٠	٢٩٩	٢٧٦	١٦٢	٥٨	١٠٨	القاهرة
٨	١٥٤.٦	١٥٤٦	٨٠	٠	١٣٥	٩٠	٨٥	٣٩٦	٢٧٧	١٢٠	١٩١	١٧٢	المنصورة
٦	١٤٦.٢	١٤٦٢	٠	٨٠	٢٠٠	١٠١	١٤٣	٣٧٢	٢١٧	٥٣	١٨٦	١١٠	دمياط
	٠		١٤٦٢	١٥٤٦	١٣٧٨	١٣٦٨	١٣١٨	٢٩٣٢	٢٢٧٨	١٤١٥	١٤٠٢	١١٩٩	الاجمالي

المصدر: من عمل الباحث اعتماد أعلى استخراج المسافات والزمن على كل طريق من برنامج جوجل ارث

ملحق (٣) المصفوفة الزمنية للمسافات على الطرق بين مدينة الإسماعيلية وبقية مدن محافظة القناة وسيناء وجه بحري والقاهرة. الزمن بالدقائق

الرتبة	متوسط المسافة	اجملى	دمياط	المنصورة	القاهرة	بنها	الزقازيق	الطور	العریش	بورسعيد	السويس	الإسماعيلية	المدینة
١	١٣٣.١	١٣٣١	١٣٠	١٥٣	١٤٠	١١٩	٨١	٣٢٨	٢٠٥	٨٥	٩٠	٠	الإسماعيلية
٨	١٧٣	١٧٣٠	٢٢٠	٢١٧	١٣٤	١٨٨	١٧١	٢٤٠	٢٩٥	١٧٥	٠	٩٠	السويس
٧	١٦٨.٢	١٦٨٢	٥٣	١٢٢	٢٢٥	٢١٣	١٦٥	٤٢٢	٢٢٢	٠	١٧٥	٨٥	بورسعيد
٩	٢٦٨	٢٦٨٠	٢٧٢	٢٩٩	٣٤٥	٣٣١	٢٧٥	٤٣٦	٠	٢٢٢	٢٩٥	٢٠٥	العریش
١٠	٣٥٧.٨	٣٥٧٨	٤٧٣	٤٥٨	٣٦٠	٤٥١	٤١٠	٠	٤٣٦	٤٢٢	٢٤٠	٣٢٨	الطور
٢	١٤٠	١٤٠٠	١١٦	٦٠	٨٥	٣٧	٠	٤١٠	٢٧٥	١٦٥	١٧١	٨١	الزقازيق
٤	١٦٠.٦	١٦٠٦	١٤٣	٧٦	٤٨	٠	٣٧	٤٥١	٣٣١	٢١٣	١٨٨	١١٩	بنها
٥	١٦٥.٢	١٦٥٢	١٩١	١٢٤	٠	٤٨	٨٥	٣٦٠	٣٤٥	٢٢٥	١٣٤	١٤٠	القاهرة
٣	١٥٧.٥	١٥٧٥	٦٦	٠	١٢٤	٧٦	٦٠	٤٥٨	٢٩٩	١٢٢	٢١٧	١٥٣	المنصورة
٦	١٦٦.٤	١٦٦٤	٠	٦٦	١٩١	١٤٣	١١٦	٤٧٣	٢٧٢	٥٣	٢٢٠	١٣٠	دمياط
	١٨٨٩.٨	١٨٨٩٨	١٦٦٤	١٥٧٥	١٦٥٢	١٦٠٦	١٤٠٠	٣٥٧٨	٢٦٨٠	١٦٨٢	١٧٣٠	١٣٣١	

المصدر: من عمل الباحث اعتماد أعلى استخراج المسافات والزمن على كل طريق من برنامج جوجل ارث

ملحق جدول رقم (٤) مجال النفوذ المحلى والإقليمي للخدمة التعليمية الجامعية
بمدينة الإسماعيلية وفقاً لاستبيان عام ٢٠١٢

الكليات	عدد الطلاب	جملة حجم العينة المبحوثة	الإسماعيلية	بورسعيد	السويس	شمال سيناء	جنوب سيناء	الشرقية	القاهرة	أخرى
			حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة	حجم العينة المبحوثة
الطب البشرى	٨٣٠	٤٢	١٧	٤	٣	١	٠	١٠	٤	٣
طب الأسنان	٤٢٩	٢١	٩	٣	٢	٠	٠	٧	٠	٠
الصيدلى	٩٢٨	٤٧	٢١	٩	٧	٢	١	٣	٢	٢
الطب البيطري	٥١١	٢٦	١٨	٣	١	١	٠	٣	٠	٠
الهندسة	٩٩٣	٥٠	٣٢	٤	٥	٢	١	٥	٠	١
الحاسبات	٥٢٩	٢٧	١٥	٢	٢	١	٠	٥	١	١
العلوم	٦١٠	٣١	٢١	٥	٢	٠	٠	٣	٠	٠
التمرريض	٢٩٦	١٥	١٠	٢	١	٠	٠	٢	٠	٠
الزراعة	٤٥٤	٢٣	١٨	٢	١	٠	٠	٢	٠	٠
السياحة	١١٣٨	٥٧	٢٥	١٠	٦	٢	١	٧	٢	٤
التربية	١٤٢١	٥٦	٥٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الأداب والعلوم الإنسانية	٣٠٦٦	١٥٣	١٠١	١٦	١١	٣	٠	١٤	٢	٦
التجارة	٥٤٨٩	٢٧٥	١٧٢	٢١	١٥	٨	٦	٣٣	٩	١١
ابحوث	٧٥٢	٣٨	٢٧	٢	٢	٠	٠	٤	٠	٣
الاجمالى	١٧٤٤٦	٨٦١	٥٤٢	٨٣	٥٨	٢٠	٩	٩٨	٢٠	٣١

المصدر: الملحق من عمل الباحث اعتماداً على الإجابات الواردة بالاستبيان رقم (١)

(٢) تشمل مجموعة من المحافظات القليوبية، الدقهلية، دمياط، كفر الشيخ، الإسكندرية، مطروح

ملحق رقم (٥) مجال النفوذ الدولي للخدمة التعليمية الجامعية بمدينة
الإسماعيلية وفقاً لجنسيات الطلاب الوافدين عام ٢٠١٢

الكليات	عدد الطلاب	فلسطين	السودان	السعودية	موريتاني	اليمن	الكويت	الأردن	الصين	أخرى (١)
		عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب
الطب البشرى	١٢	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥
طب الأسنان	٥	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣
الصيدلة	٥	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤
العلوم	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الحاسبات	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الزراعة	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهندسة	٧	١	٠	٠	٥	٠	٠	٠	٠	٢
التمريض	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التجارة	٦٣	٢٣	٦	٧	٠	١	٢١	١	٠	٤
الآداب والعلوم	١٨	٦	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	٩
السياحة والفنادق	٦	٢	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٢
مركز غير ناطقة	٧١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٢١
الإجمالي	١٩٣	٤٥	١٠	٧	٥	٢	٢١	٢	٥١	٥٠

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جماعة قناة السويس بالإسماعيلية، ادارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠١٢.

(١) تشمل عدة دول أهمها ليبيا، اندونيسيا . تركيا

ملحق (٦) خصائص حركة الطلاب الوافدين لمقر الجامعة،

وفقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٢.

عدد الطلاب	تعدد وتغيير وسيلة الوصول	عدد الطلاب	نوع وسيلة الوصول	عدد الطلاب	متوسط دخل الأسرة بالجنية	عدد الطلاب	التركيب النوعي
٢٤١	مرة واحدة	٢٨٤	قطار	١٢٠	أقل من ١٠٠٠	٤٦٠	ذكور
٢٧٦	اثنان	١١٢	أتوبيس	٢٧٦	من ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠	٤٠١	إناث
٣٠١	ثلاثة	٣٨٨	سيارة أجرة	٢٤١	من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠		
٤٣	أربعة فأكثر	٧٧	أخرى	٢٢٤	٢٠٠٠ فأكثر		
٨٦١	الإجمالي	٨٦١	الإجمالي	٨٦١	الإجمالي	٨٦١	الإجمالي
عدد الطلاب	زمن الوصول الى مقر الجامعة	عدد الطلاب	تكاليف الرحلة إلى مقر الجامعة	عدد الطلاب	مدى الرضا عن الخدمة التعليمية	عدد الطلاب	عدد مرات التردد على الجامعة أسبوعياً
٣٨٨	أقل من ٢/١ ساعة	٢٦٧	أقل من ٥	١٢٩	خدمة متميزة	١٧	مرة واحدة
٢١٥	من ٢/١ إلى ساعة	٣٦٢	من ٦ إلى ١٠	٤٠٥	خدمة جيدة	٧٧	مرتين
١٨٩	من ١ إلى ٢ ساعة	١٨٩	من ١١ إلى ٢٠	٢٦٧	خدمة متوسطة	١٢١	ثلاثة
٦٩	٢ ساعتين فأكثر	٤٣	٢٠ فأكثر	٦٠	خدمة رديئة	٦٤٦	أربعة فأكثر
٨٦١	الإجمالي	٨٦١	الإجمالي	٨٦١	الإجمالي	٨٦١	الإجمالي

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبيان

المراجع

١. أحمد السيد الزامل، الخدمات الصحية في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، دراسة في جغرافية الخدمات، سلسلة الدراسات الخاصة، رقم ١٦، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٩٧.
٢. جاكلين بوجود فاريني، الجغرافية الحضرية، ترجمة حليمي عبد القادر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٨٩، ص ١٠٣.
٣. جمال حمدان جغرافية المدن، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٧.
٤. جون كلايسون، مدخل إلى التخطيط الإقليمي المفاهيم النظرية والتطبيق، ترجمة الدكتور إميل جميل شمعان، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ٢، ١٩٧٨.
٥. داود سلمان بازل العاني، مدن التوابع كإحدى بدائل النمو الحضري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد، ١٩٨٨.
٦. سعد الدين عشاوي، تنظيم وإدارة النقل، الأسس والمشكلات والحلول، ط٤، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٥.
٧. عبد الحكيم ناصر علي العشاوي، مدينة صنعاء تركيبها الداخلي وعلاقتها الإقليمية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
٨. عبد الفتاح إمام حزين، تحليل النمو العمراني ومعطيات البيئة لمدينة عربية، نموذج مدينة الزقازيق، سلسلة الدراسات الخاصة - رقم ٣٥، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٨٧.
٩. عبد الفتاح محمد وهيب، جغرافية العمران، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٧.
١٠. فتحي محمد ابو عاينه، جغرافية الحضر، دراسة منهجية تحليلية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
١١. فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات - الإطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠١.
١٢. فتحي محمد مصيلحي، تخطيط المدينة العربية بين الإطار النظري والواقع والمستقبل، مطبعة روائ، الإسكندرية، ١٩٩٥.

١٣. محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقتها الإقليمية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢.
١٤. محمد إبراهيم رمضان: الجغرافيا التطبيقية الجيوتكنيك، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٣.
١٥. محمد السيد غلاب، ويسري الجوهرى، جغرافية الحضرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، بلا تاريخ.
١٦. محمد رياض، جغرافية النقل، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٤.
١٧. محمد سالم الجوهرى، النمو الحضري في ساحل حضرموت (بين الشحر و حله)،
١٨. محمد صدقي الغماز، جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة بور سعيد دراسة تحليلية، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد الخامس والعشرين، ١٩٩٧،
١٩. محمد محمد الغلبان، حدود النفوذ التجاري لمدينتي طنطا والمحلة الكبرى، دراسة في جغرافية العمران، حولية كلية الآداب جامعة طنطا، ١٩٩١

المصادر :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات مختلفة كراسات محافظة الإسماعيلية، سنوات عديدة، بيانات غير منشورة.
- ٢- مركز معلومات إدارة جامعة قناة السويس بالإسماعيلية بيانات غير منشورة ٢٠١٢
- ٣- مديرية الطرق والنقل، بالإسماعيلية، إدارة الحصر والتوثيق، بيانات غير منشورة ٢٠١٢ .
- ٤- جامعة قناة السويس، إدارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات عامي ٢٠٠٠، ٢٠١٠ .
- ٥- جامعة قناة السويس، إدارة شئون الطلاب، بيانات عامي ٢٠٠٢، و ٢٠١٢ صفحات متعددة

المراجع الأجنبية

- 1-A. P. Arink ،Land use in advancing agriculture ،springer ،Varty ، Bertin hedielbery ،New York ،1975 ،P.1.
- 2_Donald W . M.، (1972) ' Spatial planning of Schaal Distracts' Annals of Associon of A mercan Geographers K vo l . 82، NO.،4
- 3-B. J Berry and A. preed ،centrel places studies ،Regional science Research Insitate ،philadelphia ،1961 ،p.125.
- Transportation Networks: Basic Theory and Computational Procedures. Geographical Analysis، N.31، 1999، p187.
- 4-R. E. Murphy ،the American city an urban Geography ،Megraw Hill ، Inc. New York. 1966. p. 52.
- 5-Pinch ،S. ،cities and servies ،the Geography af collective Consumption ،poutledesc Keg an ،London،1985 ،p.1
- 6-Miller، H.J.، Measuring Space-Time Accessibility Benefits Within Ingram، D.R.، the Concept of Accessibility: a Search for an Operational form. Regional Studies، 1971، p 101.
- 7-Mizuchi ،F. ،pattarne in service provision and urban development in prewar Japan be for 1945 ،Geographical review of Japan ،vol . 64csor6 ،1991 ،p.26
- 8-Marion Clowson ،Chales Stewart ،Land ues information ،John Hopkins Prees ،Baltimore ،1975 ،P.59.
- 9-Moseley، M.J.، Accessibility: The Rural Challenge، Methuen ، London، 1979،p101.
- 10-Wanmali. ،S. \$ Islam ،y . ،Rural in frastpucture and regional Development in India ،the Geographical Journal ،vol . 161 ،No2 ،jolly ، 1995 ،p. 149